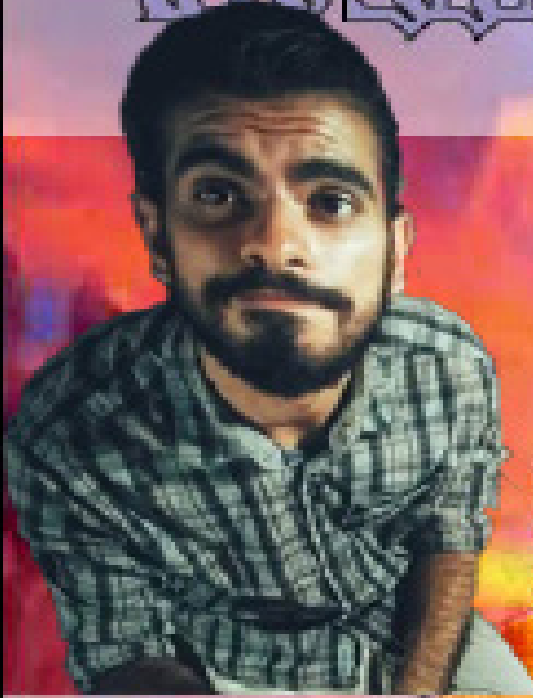


# لقاء أناهل الإبداع الأدبية والثقافية



لقاء العدد : أمسك فرشاته وضع لمساته السحرية عبر اللوحات! رسام مبدع وصاحب كلمة ، يجل معنا ضيفا في هذا العدد الرسام المميز صاحب المواهب المتعددة الفنان محمد سلامة

كتاب العدد : رشفة من كتاب  
"أخبروك للحاتب إسلام جمال ص ٢٦"

كتاب الشهر : الشاعرة نازك ص ٢٤  
أبداعات



إبداعات ..... ص ٤

كاتب الشهر  
نبذة عن حياة الشاعرة نازك الملائكة.....ص ٢٤  
فنجان أدبي  
رشفة من رواية لكنود.....ص ٢٦  
ضيف المجلة الفنان محمد سلامة .....ص ٢٧  
حوار .....ص ٢٨

اصدار جديد  
كتاب بوح ..... ص ٣٠  
فن ..... ص ٣٢

طاقم العمل :

لجنة التدقيق :

- الأستاذة ريناد أحمد أسعد .

\_ الأستاذ أنس عبد الرزاق

\_ الأستاذة فايزة ضياء العشري

مسؤول الترويج :

محمد نور حمشو

الإخراج الفني :

أمينة أحمد بن حمو

\_الرسام محمد سلامة

رئيسة مجلس الإدارة :

أمينة أحمد بن حمو

للتواصل معنا

على حساب الفيس بوك : مجلة أنامل الإبداع على

الرابط

<https://www.facebook.com/bloganamil>

وعلى موقعنا الإلكتروني مجلة أنامل الإبداع على

الرابط

<https://bloganamilalibdaa.com>

وعلى ربط الانستغرام

@ mjltml

وعلى تويتر

@BALibdae



الهدف من صدور هذه المجلة وهو تقديم الدعم ومساعدة المواهب الشابة ، و إمتاع القارئ ، كما نأمل أن تكون نافذة رحبة للأدباء والفنانين من شباب الأمة و الوطن العربي ، يطلون منها على العالم ، وكما نطمح أن تكون منبرا حر يعبرون من خلاله عن أفكارهم و خيالاتهم ومشاعرهم وإبداعاتهم من خلال الشعر والخاطرة والقصة والمقال وسائر أجناس الإبداع الأدبي وايضا من خلال الفن التشكيلي ....

بعد ما تناولنا في الأعداد السابقة من مجلة أنامل الإبداع الموضوع الذي نعيشه كل يوم وهو الحب، و الذي لا يقتصر على حب العاشق لمعشوقته بل يتجسد في الكثير من الصور ، وفي العدد الثاني اضفنا حرف ليتحول من حب الى حرب . و إقتربنا من أرض المعركة رويدا رويدا ، ولقد تناول عددنا الثالث موضوعا متداول بين شباب أمتنا ، وهو هجرة الأدمغة واللجوء وفي العدد الرابع حاولنا ان أن نعطي جرعة من ترياق الأمل والذي نعتبره النافذة الصغيرة ، التي مهما صغر حجمها ، إلا أنها تفتح آفاقاً واسعة في الحياة . و الذي يساعد الإنسان للمضي قدماً في حياته ، ومواجهة مشاكل ومصاعب الحياة، فالإنسان دون أمل تسهل هزيمته والتغلب عليه . وغيرها ..... اما في هذا العدد فهو يختلف عن كل ما سبق

فقد أحضرنا لكم باقة من أجمل ما كتب من مبدعين و فنانين عن هذه السنة كما أن هذا العدد سيضع بينكم فقرات مختلفة من خواطر ، قصص ، قصائد ، رسم و كاتب الشهر رشفة من كتاب مشهور .

رئيسة مجلس الإدارة :

أمينة أحمد بن حمو

٢٢-٠٦-٢٠٢١



## خُطى نحو السلام بقلم منة الله محمد علي بدران من مصر



ما كان الهروب خوفاً من المواجهة، بل سعيًا إلى السلام. ما زلت أنسحب حين أستشعر طلائع الغضب بين ثنايا الكلام. أفرّ عند ذروة الصدام، وألوذ إلى أدبار الهدوء في ذاتي، قبل اختلاق الشجار.

كم من سهام صوّبت نحو القلوب ذات غضب! كم خلّفت بعض الحروف بالروح من نَدب! إن الذاكرة انتقائية للغاية؛ غالبًا ما ننسى السبب، تطمسه الذاكرة، أو تُنسينا إياه الأيام، لكننا رغم ذلك نتذكر جيدًا ما تركه الغضب في ركن الذاكرة المظلم، وفيها من حطام. يقال أن الكلمات تضيء، يرحل أصحابها، وتظل كلماتهم معنا، ويبقى أثرها المضيء بداخلنا. أخشى أن أكون جزءًا من ظلمة أحدهم يومًا، يفزعني هذا الخاطر، وكلما مرّ الوقت تيقنت أن كل الغضب بلا طائل، سيلتهم صفاء النفس كما تلتهم النيران الأخضر واليابس. لن ينجح سوى في الهدم، وتعكير صفو الحياة، كصخرة تعكر صفو هدوء المياه. لا جدوى من غضب مؤداه جرح لا يبرأ. لا جدوى من سؤالي عن أشياء إن بدت لي، تسوؤني.

ذاك السلام بكل شيء خليق، ذاك السلام يستحق. إن السكينة بناء، أرى مفتاحه الرضى، وبابه السلام، وعموده كظم الغضب، وقاعدته الهدوء، ونافذته طاقة نور تتسلل منها نفحات الحياة والأمل، وطيف حلم باسم، سريع المرور.

## تسكع الحروف بين الحرب والسلام هديل من الجزائر



تسكع الحروف بين الحرب والسلام

أنا الحرب ملاذ للطاغين لعنة للعالمين ألف البداية لغم لجهنم والسيوف  
تسيل

أحصنة وأفئدة تشوى وتحترق فما أشده من لهيب  
أنا السيف وأشياء أخرى تمطر وتسيل  
لام لعنة وأصحابها بالأغلال نحن نسير  
حاء الحب لكنه ذليل ومسكين  
حب يطوي الألف واللام وسط الجحيم  
راء رعب رعونة قتلة أحرار وسفاحين  
حب الدماء يتغالي حب العدالة يتهوأى  
تلك الأراضي أنا سيدها دون شك ويقين

باء بقاء للأقوى ودموع تنزل على الخدين  
وتتضارب داخلي أحرف مخفية أصطدم بها كالجدران  
فالقاف تتاديني يا قاتلة أخرجي من أرضنا  
والتاء تجهش وتبكي لكن دموعها تنزل هباءا  
جيم جمال أرض أصبح يندب أين خيراتي؟  
وياء تنادي يا رب أمطر سلاما وأمانا علينا  
وسين سلام تلهث بين الموتى والأشلاء  
والميم مهر صببية طال به الأمد فتناثرته القنابل  
أنا الحرب وأحرف أخرى تتسكع داخلي ليس لها مثيل

## ابتعدوا يا عرب بقلم مختاري أم الخير من الجزائر ولاية الجلفة

— ابتعدوا يا عرب —

بين الموجة والأخرى يرمينا التاريخ في أحضان الذل والهوان كنا  
نسبح في جميع المحيطات وبين كل التيارات لأن العروبة كانت نخوة  
وبطولة شهامة فشجاعة كانت العروبة بين خيارين لا ثالث لهما كانت  
بين الشهامة والشهادة كانت بالأمس ليس بالبعيد شمس ساطعة  
فوق سهيل الخيل وصليل السيوف كانت سمة على جبين الأبطال



إلا أن موجة التاريخ انتزعتنا من كنا إلى أصبحنا من ماضٍ عظيم  
إلى مستنقع الحاضر الذي دفن فيه العرب بإسم حكام صم بكم معاقين  
لا ردة فعل، عرب إعتنقوا الأقوال بدل الأفعال، عرب تركوا القدس تنتفض تحترق تقصف تدمر تستوطن  
دون حراك، عرب جعلت منهم الصهيونية دمي مخذرة فاقدة للعقل، سجينة للعالم الأزرق ترفع شعارات  
وتنتفض في بحر الوهم، أرجوكم كفاكم من كل هذا

فالفلسطينيون أبطال إن عاشوا وشهداء إن ماتوا، بكم أو من دونكم فهم أهل المقدس أرض لا تندثر

ابتعدوا... ابتعدوا حفاظا على قدوسية المكان،

ابتعدوا.... ابتعدوا لأن لهيب الشهامة والشهادة يحرق الجبناء، ابتعدوا

.....ابتعدوا..... ابتعدوا.....

## خاطرة : أتعلمين؟ بقلم شتيلا يعقوبي من تونس

أنت تُشبهيني جدا.

أست - مثلي - تريدين الانعتاق من أطواق العادات و التقاليد و قيد اسمه "المجتمع"؟ أست - مثلي - تريدين الاندفاع نحو العالم، تريدين الغوص في ثناياه... يغريك العيش بقلب طفلة توزع شذى الطهر والنقاء على المارين و القابعين بين الخيبات، تعانق الأمنيات و ترسم الابتسامات على شفاه الأيام، تزرع الورود في كل الثنايا و تسقيها بعطر الحب و رونق الحنان.. تحبين مصاحبة البسطاء و الأبرياء الذين يضعون أخلاقهم فوق كل اعتبار.. ولكنك تدركين أن العالم ملوث جدا و أن المجتمع مصاب بداء السلبية؛ نظرات مُحِبَّة و تأويلات لا تمت لك بصلة.. البعض يراك الجسد/ الفريسة و البعض الآخر يراك روحا ساذجة سهلة المنال..

العالم جدّ ملوث إلى درجة أن الكلمات تُحمل على غير وجهها و تُحمّل قصدا غير الذي رامت.. و لأنك تُدركين أن جُلّ البدايات لا تُشبه النهايات، تُصابين برهاب الحياة.. فتحبذين التنحي جانبا و تختارين الانطواء و تجدين في العزلة ملاذا و تجدين في البعد مسافة أمان و في الوحدة ألف عزاء..

تغريك موسيقى الكون و تناديك ضحكاتهم فتتساقين و تبحثين عن مكان لك بين هذه الضوضاء وذاك الصخب و تلك الأمنيات.. و تخالين للحظة أنك ظفرت بضالتك و وجدت -أخيرا- الصفو المنشود. و لكن و بعد مضي المواقف و الصدف، تدركين أن كل هذا كان محض ابتذالات في صفحة عنوانها "خداع الصور".. و سرعان ما تتذكرين أن البدايات لا تشبه النهايات و أن ابتساماتهم لا تعكس طهر قلوبهم.. و تعودين إلى شرنقتك و تظلين وحيدة كما كنت و يعودون أغرابا كما كانوا.. و لأنك لا توزعين مشاعرك و رؤاك و مخالجك على مجالسهم في صالونات الثرثرة، و لأنهم لا يدركون كُنه تنحّيك جانبا يصفونك بالغرور و التكبر..

## ”باسم الغرور“ بقلم إنجي خالد أحمد صلاح الدين من مصر



لَكِنِّي أَتَرَجَّعُ عَن ذَاكَ الشُّعُورِ

زَاجِرَةٌ

أَنَّ الصَّبَابَةَ وَالْوَصَلَ ضَعْفٌ لَا

غِنَى

وَأَنَّ سَلَامِي سَيَكُونُ لِنَفْسِي كَافِيًا

وَيَوْمَ جَاءَ العِشْقُ إِلَيَّ وَانْحَنَى..

يَتَوَدَّدُ إِلَيَّ أَنْ أَرْحَمَهُ وَأَنْ أَسْمَعَ

كَأَنَّ شَفَتَايَ بِالكِبْرِ تَهْتَفُ:

أَتَى لَكَ تَطَنُّ بِي الغَرَامِ وَالتَّدْلُلَا؟

فَمَنْ مِثْلِي لَا يَرْضُخُ وَلَا يَعْرِفُ

تَهَاوَنًا

فَالصَّبَابَةُ ضَعْفٌ، وَأَنَا لَسْتُ

ضَعِيفَةً

وَإِذَا شَهِدَ الزَّمَانُ عَلَيَّ حُبِّي أَبَدًا

فَذَلِكَ يَوْمَ المُنْتَهَى...

وَبَعْدَ أَنْ رَحَلَ عَنِّي غَائِبًا

وَمَرَّتِ السِّنُونُ مِنْ بَعْدِهِ

وَلَا سَلَامَ نَفْسِي تَحَقَّقُ،

مَلَأْتُ البَرِيَّةَ المَا وَتَتَدَمَّمَا

فَالعِشْقُ عِشْقٌ وَلَوْ أَنْكَرْتَهُ

لَكُنْ مَالِي وَالكِبْرِيَاءُ يَأْبَى أَنْ

يُعَادِرَ؟

حَتَّى إِذَا أَصْبَحْتُ عَلَيَّ فِرَاشِ

المَوْتِ تَائِهَةً

رَفُوفَ حُلْمِ الإِبَاءِ هَامِسًا:

«خُسَارَةٌ لِهَذَا الكَوْنِ فُقْدَانِكَ وَيَا

«باسم الغرور»

لَوْ كَانَ لِلغُرُورِ اسْمٌ فَهُوَ أَنَا..

وَمَنْ لِغَيْرِي الجَمَالَ وَالدَّلَالَ

وَالسَّنَا؟

وَالخِيَلَاءُ يَوْمَ تَنَوُّ عَنْ حِمْلِهَا

تَبَعْتُ إِلَيَّ أَحْلُ مَحَلَّهَا..

فَالعُيُونُ سَاحِرَةٌ

وَالشِّفَاهُ فَاتِنَةٌ

وَالجَسَدُ مَيَّاسٌ

وَالخُدُودُ مُورِدَةٌ

أَمَّا الشَّعْرُ فَأَحْمَرُ

كَالسِنَةِ نِيرَانٍ حَارِقَةٍ

غَيْرِ النَّبَاهَةِ وَحَصَافَةِ الذِّهْنِ

المُتَوَقِّدَةِ

وَلِي قَلَمٌ تَتَأَثَّرُ لَهُ النُّفُوسُ تَأَثَّرًا

فَبِلَاغَتِهِ مُسْكِرَةٌ

وَعَايِنَتُهُ مُسَدَّدَةٌ

وَكُلَّمَا رَاوَدَنِي حُلْمُ الفَتَاةِ فِي العِشْقِ

صَرَفَهُ غُرُورِي مُتَوَعِّدًا

حَرَمَنِي الكِبْرُ لَذَّةَ الحُبِّ وَقَسَوَتَهُ

وَإِذَا جَاءَنِي هَاجِسٌ أَنَّ الغَرَامَ

مَعَ الكِبْرِيَاءِ لَنْ يَتِمَّازَجَا

حَرَكَتِي شُعُورٌ غَرِيبٌ لَا أَعْرِفُ لَهُ

مُرَادِفًا

عَلَّه حُزْنٌ دَفِينٌ يَشْهَدُ خَسَارَةً

سَادَفَعُ ثَمَنُهَا غَالِيًا

للأسى..

فَأَيُّ أُنْتَى حَمَقَاءٍ مِنْ بَعْدِكَ سَتَبِيعُ

نَفْسَهَا

وَهَنَاءِهَا لَوْهَمَ خَادِعِ اسْمِهِ

الغُرُورُ، مِثْلِكَ أَنْتِ؟»

صَدَقَ قَوْلُكَ أَيُّهَا الإِبَاءُ وَأَخْطَأَ

قَوْلِي أَنَا

وَ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ لِي كَلِمَةً أَخِيرَةً

أَوْ خَاتِمَةً

أَلْوَمٌ فِيهَا الغُرُورُ أَوْ أَلْوَمٌ فِيهَا

النَّفْسِ وَالْأَنَا

كَأَنَّتِ الرُّوحُ قَدْ نَفَقَتْ وَبِدَاخِلِي

الكِبْرِيَاءُ سَكَنَ أَخِيرًا وَاهْتَدَى

فَلْتَبْحَثِي أَيُّهَا الخِيَلَاءُ عَمَّنْ يَحْمِلُ

حِمْلَكَ مِنْ بَعْدِي.. وَصَدِّقِي

لَنْ تَعْثِرِي..

وَ لَوْ قَضَيْتِ الأَزْمَانَ وَالْأَدْهْرَا

تَمَت



## القدس تنادي بقلم ياسر القاضي



حاول تفهم

القدس تنادي

أين انت يا عمر؟

وجع في ضمير أمة تمزق قلبها وبلى ثوبها فكشفت سواتها فلم تدر أي وهن قد حل بها , رفات شهداء يتطاير ألما مما آل اليه حال الاقصى , فهل هانت عليكم القدس يا عرب؟؟ أي بيعة بعتموها وأي صفقة عقدتموها؟؟ أهان عليكم ما بناه جدكم الخليل , وأسرى إليه سيد المرسلين , وقاتل للحفاظ عليه سلفكم الجليل فكانت دماؤهم كما الأنهار تسيل , أنسيتم ماذا فعل الفاروق بالجبابرة , أنسيتم ماذا فعل صلاح الدين بالقياصرة , أنسيتم عزكم ومجدكم , أهانت عليكم أرحامكم وأصلابكم ,, أرضكم تغتصب , وخيراتكم تنتهب ,, أين أنتم يا عرب؟؟ إن عزكم لن يعود , وإن مجدكم لن يقوم إلا إذا انتفضتم كما تنتفض الأسود , فبدونها الحق لن يكون ,, فأني شجب تشجبه وأي استنكار تستنكروه؟؟

دعوني أذكركم بشيء عن المسجد الاقصى علمكم تعرفوه؟ تضم ساحة المسجد الأقصى محراب مريم (أم المسيح عليه السلام) ومحراب زكريا والد يحيى عليه السلام. ويضم أيضًا مآذن خليل الله إبراهيم ومكان اعتزاله للعبادة، وفيه القبة التي عرج منها رسول الله إلى السماء، وتقع فوق المكان الذي صلى فيه رسول الله مع من سبقه من الأنبياء، وقبة السلسلة ومصلى جبريل، ومصلى الخضر (عليهما السلام) هل من أجل هذا فرطتم فيه؟ ودعوني أذكركم بالعهد العمري في ساحة الحرم القدسي علمكم تسترجعوه؟ دُعي الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب للذهاب إلى بيت المقدس وتسلمها. طلب أهل المدينة من أمير المؤمنين العهد والأمان، فكان العهد العمري ميثاقًا وأمانًا للناس في ذلك البلد المقدس، وجرت مراسم التسليم وتوقيع العهد على ساحة الحرم القدسي الشريف. ينص هذا العهد على ما يلي: بسم الله الرحمن الرحيم: هذا ما أعطى عبد الله عمر أمير المؤمنين أهل إيلياء القدس) من الأمان. أعطاهم أمانًا لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم سقيمها وبريئها، وسائر ملتها، أن لا تُسكن كنائسهم، ولا تُهدم ولا يُنقص منها ولا من شيء من أموالهم، ولا يكرهون على دينهم، ولا يُضار أحد منهم، ولا يسكن بإيلياء معهم أحد من اليهود. وعلى أهل إيلياء أن يعطوا الجزية، كما يعطي أهل المدائن، ومن شاء سار مع الروم، ومن رجع إلى أهله فإنه لا يؤخذ منهم شيء حتى يحصدوا حصادهم، وعلى ما في هذا الكتاب عهد الله وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين إذا أعطوا الذي عليهم من الجزية. (كُتب وحضر سنة خمس عشرة، وشهد على ذلك خالد بن الوليد، وعبد الرحمن بن عوف، وعمرو بن العاص، ومعاوية بن أبي سفيان) وهكذا تعامل الإسلام مع أهل الأديان الأخرى بعدالته وسماحته. ومنذ ذلك التاريخ، اتجهت أنظار المسلمين إلى المسجد الأقصى المبارك، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، بعد أن تسلّم عمر بن الخطاب بيت المقدس، كشف عن مكان الصخرة المباركة التي طُمرت تحت الأتربة والنفايات، وتسايق المسلمون في مشاركته ذلك العمل حتى تم تنظيف المكان المبارك، وظهرت الصخرة، بنى عمر رضي الله عنه المسجد المعروف بالمسجد العُمري وأصبحت الصخرة في مؤخرته. (الله الله يا عمر، أمن أجل هذا يا عرب لم تحافظوا عليه؟ بل ماذا فعل صلاح الدين؟ تسلم صلاح الدين الأيوبي مدينة القدس، وبعد أن طهرها من الصليبيين، عقب احتلال دام ٨٨ عامًا، عمل على إزالة التشوهات التي لحقت بالآثار الإسلامية، فطهر قبة الصخرة من التماثيل والهياكل التي وضعت فوقها، كما ملأ المسجد والحرم القدسي الشريف بنسخ من القرآن الكريم ما يزال بعضها محفوظًا إلى الآن. وكذلك شيد العديد من المدارس الإسلامية. ....الله الله الله يا صلاح الدين ..... أمن أجل هذا بعتموه؟ القدس تنادي أين أنت يا عمر فهل تستجيب لتزى ماذا يفعل اليهود والأمريكان بأمة أمسى قلبها ضعيف وجسدها نحيف وعزمها مخيف والشر فيها يا لطيف .و أخيرا لا اقول إلا ما قاله الشاعر

ستعود القدس وبغداد.....ونصلى في الاقصى ونركع

لن نرضى أبدا بالذل ..... وقريبا للشام سنرجع

سيعود العز لأمتنا .....ولغير الله لن نخضع

## تشتت بقلم مایسة سلیمانى من الجزائر



مليس.....

حينها رفعت راسي نظرت في عينيها، طالت النظرة و  
اختفت الكلمات .

تصلبت مكاني، جف حبر جوفي، ما عساي أرد عليها  
لن أقول أن ذلك كذب لن ألومها فهي تدعوني لمواجهة  
حقيقتي فقط.

يرن صدى كلماتها في أذني، ضعيفة زهرة ذابلة....

هل أنا حقا هكذا، لا أبدا فلم أكن يوماً كوصفها

ضحكتها الساخرة مرة أخرى.

تعجبيني حين تكذبين على نفسك هكذا، أتسخرين من  
نفسك أم ماذا!

أما حان وقت مواجهة مخاوفك ومحاربة هواجسك.

ألم يحن الوقت الذي تعودين فيه كما عرفتك. عليك أن

تقرري

أما عني فأنا ذاهبة يا رمز الذبول، لكن تذكرني أنه

مهما طالت الأيام سأعود ومهما تهربت سيأتي يوم

مواجهتي

فاستعدي جيدا لحينها.....

مام المرأة أتفقد شكلي

إلى أن سمعت صوتها ثانية، كأنه فحيح افعى، أجل  
إنها هي عادت مجدداً .

تقترب مني، وجهها شاحب اللون و هالة سوداء تحت  
عينيها تتجلى لتفضح الخراب الذي بداخلها.

يبدو أنها لن تتركني وشأني، و كما العادة ترمي  
بكلماتها دون مقدمات، و كأنها قنبلة تُسقطها علي.

ماذا الآن؟

هل هذه تمثيلية أخرى لتخفي ما في داخلك؟

فقد أصبحت تجيدين التمثيل .

أم أنها خدعة لتتهربي من واقعك المر هذا !

ماذا أنا بخير، تخلصت من كل الخراب بداخلي

اختفت جروحي ألا ترين؟

صرت بحالة جيدة و أستمتع بحياتي .

تعالى صوت ضحكتها الساخرة

نعم !!؟ يبدو أنك نسيتي أني حقيقتك، نعم أنا الحقيقة

التي تهربت منها لسنين .

أنسيت أني أنا بداخلك، متى ستعترفين، بدأت تتداعين

يا عزيزتي، تدمرين، فتاة في عمر الزهور تتساقط

بتلاتها .

هذا ما أضحيت عليه، متى سيحين الوقت الذي

ستعترفين فيه?!!!! □.....

كلمات كالصاعقة تتسلل إلى أذني

ترقرقت عيني، ليس حزناً وإنما لمعرفتي أنه مهما

تهربت منها فتلك حقيقتي، مواقف حياتي التي تهربت

منها

إنها هي، هي من تتكلم تلومني تتاديني لأواجهها

أيتها الضعيفة، يا فتاة، يا زهرة الربيع الذابلة،

## الرسالة الأخيرة بقلم صابرين الزعتوري

من تونس

مازلت أذكر كيف لمعت عيناك عندما أخبرتني بأنك  
تحب الفتيات صاحبات العيون البنية... لم انم ليلتها  
...تضاعف عندي احتمال حبنا وكلما نظرت في المرأة  
توهجت عيناك...

الواحدة بعد منتصف الليل أرسلت اليك نصاً كتبته  
خصيصاً لك فالتزمت الصمت ليوم كامل ثم أرسلت لي  
آخر الليل لليوم الموالي « لا أظن بأن أحداً سيقراً هذا  
ويجد رداً مناسباً.. كتاباتك رائعة... »

لا أعرف كيف صدقتك وتناسيت الألم الذي استقر بقلبي  
لأنك تأخرت في الرد... إلتمست لك العذر عندما قرأتها

« أنت رائعة » توقف قلبي و لم يتوقف قلبي عن الكتابة..... كتبت عشرات النصوص لأجلك فقط لأن نصاً  
واحداً أعجبك...

شعري الطويل قصصته عديد المرات رغم غضب أمي وتحذيراتها المتكررة لأنني قرأت منشوراً لك تقول فيه  
بأنك تُفضّل الفتيات صاحبات الشعر القصير...

اللون الأصفر الذي لم أحبه يوماً ولكنه بقدره قادر أصبح لوني المفضل فقط لأنك تحبه...  
المعطف الذي أعجبك ذات لقاء لم أفكر في تغييره أبداً رغم أن لونه كان باهتاً في عيني.. الشعر الذي تحبه  
حفظته عن ظهر قلب....

توقفت عن استعمال مساحيق التجميل فقط لأنك تظن بأنها لا تليق بي وبأنني أكثر جمالاً من دونها..  
فجأة أصبحت أمقت مزاجي المتقلب، وأكره كوني امرأة عاطفية تبكي بلا سبب.. تضخم الأمور وكثيرة التفكير  
.. امرأة كئيبة.. لمجرد أنك نعتني يوماً ب«ملكة الدراما»... دون أن أدرك بأنك جعلتني بشكل أو بآخر أكره  
نفسي وأنني أحاول أن أنسلخ مني...

في الحقيقة لقد ارتكبت كل حماقات التي ظننتها ستجعلك تحبني... لكنني وبينما كنت أنبش عن خيط  
واحد ليربطني بك، فاتني أن أعرف أن من سيحبنا سيحبنا دون أن نتغير من أجله... دون أن نحاول لفت  
انتباهه... سيحب ظلامنا ولحظات إكتئابنا... سيحب مزاجنا المتقلب... فاتني أن أعرف أن من يحب سيحب  
العيوب ولن ينتظر لنصبح كاملين... لأننا وبكل عيوبنا سنبدو كاملين في نظره...

## لقاء بقلم محمد بزالو العمل من مصر

كانت جالسة كعادتها بالقرب من البحر ، لكنها في تلك المرة كانت هادئة، شعرها الأسود المتطاير كان يبعث شعورًا هائلًا بالحرية، كأنما قد تحولت إلى طائر يحلق كيفما يشاء وقتما يريد. لم تكن تتوقع مجيئه في هذا الوقت الباكر من اليوم ، عقرب الساعة الأصغر لم يصل إلى العاشرة بعد.

مساء اليوم كانت الريح عاتية، كان الشاطئ فارغًا تمامًا من الناس، فقد كانت إحدى ليالي الشتاء الباردة، وبالأخص على شواطئ الإسكندرية.

ففي الليل تقبع الذكريات، في الليل نرى ما لا نراه في بقية اليوم، فالعقل له قدرة مذهشة على الوصول إلى أقصى درجات تركيزه في الليل خصوصًا حينما تقيم له طقوس الهدوء والراحة وأقربها الجلوس أمام البحر خالي الوفاض، غير آبه بأي شيء ، لا تفكر سوى في شيء واحد ، هي و فقط.

لا يوجد سواها بداخل خلاياه، أعتقد أنه يدرك تمامًا قيمتها الحقيقية ، بغض النظر عن المظاهر، فلقد كانت تمثل ٩٩,٩٩٪ من جمال العالم في عينيه، هي بالفعل فاتنة، قليلًا ما تجد أشخاصًا في ذلك العالم الموحش ، ظاهريًا مثل باطنهم، وانعكاس الجوهر على المظهر يضيف جمالًا لا مثيل له. أعتقد بأن إتيانه باكراً كان وراءه أسبابًا عدة، أهمها أن يومه كان عصيبًا للغاية ؛ لذلك أراد الهروب إليها:

-تعلمين أن اليوم كان باهتًا للغاية

(قالها بهدوء وهو يجلس بالكروسي المجاور لها ) .

-أعلم ، أنت تمر بوقت عصيب للغاية ، أنت لم تشذب لحيتك منذ فترة طويلة أليس كذلك؟

(سألته وهي تنظر نحو وجهه الشاحب)،

حرك أصابعه ومررها ببطء على لحيته كأنما لم يعهد تمريرها مسبقًا

- لقد مر وقت طويل أليس كذلك؟ بالطبع أتذكر ذلك جيدًا ، أيمكنني القول بأنني افتقدتك؟ (سالها مازحًا).

-لك الحق في قول ما تريد، و لي الحق أيضًا بالتظاهر كأنني لم أسمع شيئًا(التفتت بنظرها للجهة المعاكسة له)

-أعلم أنني لم أقولها لك منذ فترة ليست بالقصيرة، لكنني تعودت على التعبير عما يجول بخاطري في وقتها، تعلمين أنني أكره تزييف مشاعري،

أو قول ما لا أشعر به، لكنني بالفعل أفتقدك، لم أعلم أنك اسم على مسمى ، «منة» من الله قد رزق بها والديك كأنما وضع الله بين يديهما

مقالد الجنة على أرضه، أتذكر أنني في كل مرة أت فيها إلي هنا ، أريد أن أعرف سبب تسميتك بهذا الاسم، أم أن الأمر برمته كان عشوائيًا

تمامًا؟

(سألها بحماس وقد اختفى أثر إرهاق اليوم على وجهه)،

- أتعلم ، أنا الأخرى لم تتسنى لي الفرصة من قبل أن أسالك عن السبب الكامن وراء تسميتك بهذا الاسم الفريد يا فريد؟

(سألته وقد عادت بنظرها والتفت بجزعها نحوه)

-أمي أرادت أن أكون مميزًا، وأيضا أرادت أن تحيي ذكري أخيها الذي استشهد أثناء تأديته للخدمة العسكرية في الجيش. جاء دورك (قالها وقد أشار عليها بسبابته).

-الإجابة بسيطة، لقد كنت بمثابة الهدية التي جاءت لوالدي بعد عناء وصبر دام لأكثر من ثلاث سنوات في انتظار أول مولودة لهم.

أتعرف سأخبرك بشيء لم أقله لك من قبل، لقد أردت من الله أن يرزقنا بصبي كي أرى كيف كنت حينما كنت صغيرًا، لقد قرأت من قبل أن

الأطفال يأخذون من تصرفات والدهم أكثر من والدتهم (قالتها وقد ثبتت ناظرها قبالة البحر وأواجه).

-لم أعلم أنك تحبيني لتلك الدرجة، تعرفين جيدًا بأنني تمنيت صبية، حينما أنظر إلى وجهها أراك، تحفزني كي أكمل الحياة لأجلها ، على

الأقل كانت ستذكرني بك بعدما تركتيني وحيدًا وذهبتني

(بدأت دموعه في النزول تواليًا) لم أكن أعرف أن حياتي ستقف بعد رحيلك، كنت أعلم أنني أحبك، بل أعشقتك، لكنني .. لاحظ أ الكروسي

المجاور له فارغ وأنه كان دائما يحدثها في خياله متمنيا مجرد .. لقاء

## انكسر قلبي بقلم محمد تريكي من الجزائر



صوت الألم والجزع يدوي هنا ولا أحد يبالي أو يستجيب.  
أهات الوجد تتعالى ولا عقل يسمع أو قلب ينبض ويريد.  
نبضات الأسي تتصاعد وويلات الرهب تتزايد ورواية  
الأحلام التعيسة تعلن نفاذ الصبر مطالبة هل من مزيد.  
أنا ذلك الحلم الصغير الذي أرى أن يتحقق وصرخ مطولاً  
على أنغام الفقر وشظايا الظلم.

سأخاطب نفسي وأواسيها، سأعانق روعي وأضمد جروح  
أحزانها، وسأكتفي بكتابة أشعار الحزن والغزل لعلني أسرق  
منكم ياخونة السعادة بعضاً من نصيبي إن كان أصلاً

يوجد لي نصيب بين جشعكم وضخامة بطونكم.

أنا تلك الأمنية البسيطة لذلك الفتى البريء الذي قاتل وقاتل لكن استسلم

لواقع مر وعجيب.

لم أعد أحتلم ولم يعد بإمكانني لا المواجهة ولا المجابهة، لقد أنطفأ مصباح أحلامي واختفت أنوار آلامي  
ولم يبق لي سوى غرفة مهترئة وقلم أسود ودفتر يومياتي شارفت أوراقه على النهاية.  
نعم هذه المرة سأعلن ضعفي أمام الجميع فلم يعد بيدي حيلة فقد طال زمن الكذب ولعب دور الشجعان  
وسأخذ لنومي معمقا فربما أستيقظ غدا وأجد نفسي مستريحة بين يدي الرحمن الرحيم.

## حكايا القدر بقلم خالد مريم من الجزائر



لكل منا حكاية ... قصة كفاح يرويها للعابرين... قصة مليئة بالحزن والألم....  
مليئة بالحب والعطاء ... قصة يختلط فيها الألم والأمل؛ لترسم حياة بعض  
البشر ونرويها لأناس تهوى القراءة ، وبين طيات كل قصة وقصة حياة إنسان  
عجز عن البوح وعجز حتى عن الحياة ، فيتخذ الأوراق ساحة له .

قصة كتبت بين هذه السطور ولوّنت بريشة من الجنة والجحيم ؛ لتسرد أحداثاً  
وقعت تكون مرة سعيدة ومرة أخرى يعترئها الحزن والألم ، ونشعر وكأننا في  
سفينة وسط بحر هائج ومن حولنا قروش تتربقب سقوطنا؛ لتلتهمنا وتتهش  
أجسادنا الضعيفة.

نعم هذه هي الحياة بحلاوتها ومرارتها قد حُتم علينا عيشها بمجرد دخولنا  
في مجالها ، وأي مجال هذا؟ فبدايتنا ونهايتنا هي طين بالية أو تراب يضيق  
ويتسع علينا حسب أعمالنا ، لا تذكرني فالنهاية معروفة فإما مذموماً مدحوراً  
وإما شاكراً مسروراً ، وحينها فقط سيزول ذلك الكابوس الذي كنا نعيشه أو ذلك  
النعيم ، فما خلقنا إلا لسبب واحد ألا وهو عبادة الله جل جلاله لكن هيهات

هيهات بيننا وبين عبادته حقاً، فقد سارت بنا الحياة في دروب من الشهوات وحب اللذات ، لكن عندما يأتيك ملك  
الموت ستتجرّع غصة الأيام الماضية ... فما أتعس هذا القلب المتجرّع لأسى الهجر !

هجر الصلاة ... الصيام ... القيام ... والقرآن وغيرها ... سيصبح هذا كله غصةً في قلوبنا، لم نكن نعرف أن اجلنا  
قد حان .... لقد ذهب العمر في لمح البصر وفي رمشة عينٍ أصبحنا من الهالكين .

إذا لتأمل قليلاً لأنفسنا ... لتلك الملامح الشاردة ... لتلتفت يميناً وشمالاً ، نرغب دائماً جهة الأمام وإياكم ثم إياكم  
والالتفات للخلف ، لنرفع بصرنا ونتوجّه نحو القمة .. لنسمع نبض قلوبنا الخافت؛ لأنه سيرينا طريق السعادة والنجاح  
وإياكم والاستماع إلى تلك النداءات المغرية والهمسات الشيطانية ؛ لأنها ستوقعك في الظلمات .

## حدايق الموت بقلم أحمد سليمان أبكر من السودان



أخبار مؤكدة تتحدث عن سيول هادرة جرفت الطريق، السماء ملبدة بالغيوم، مما يعني مزيد من الغيوث، لا سبيل للسفر إلا عبر الطريق المنسرب بين الجبال، استقر الرأي على ذلك.

سلسلة ممتدة من حدايق الموت التي غرسها الإنسان في مواجهة أخيه الإنسان في زمن من الزمان، مملوءة قسوة وغدر، قابعة تحت تراب الطريق لعقود، وهي تترصد من تقتله أو تقطع أطرافه، غير مفرقة بين طفل وراشد، ورجل وامرأة ولا حتى بين حيوان متوحش كان أم أليف، ووجود أحدها في موضع ما بل مجرد التوجس خيفة من وجوده، يأسر مجتمعًا بأكمله رهينة له، وبإمكانه أن يمنع المزارع من زراعته، والرعي من رعيه، واللاجئ من العودة إلى دياره، والصغار من اللعب في بطون الأودية وسفوح الجبال.

مرهق، خائف من كل شيء حتى من نجاته غير المتوقعة، حيث كان يتوقع الموت، وهو يرى أشلاء جميع من كانوا معه في السيارة تتطاير في الهواء، وقد انفجرت شفتاه وبرقت عيناه في محجريهما لا تطرفان وكأنما أصابه المسخ، ظلّ جالسًا في مكانه، قرابة الساعة ونيف، هو لا يقوى على شيء حتى تحريك طرفه، تحامل على نفسه ونهض ببطء شديد، استوى وقفا، السكون يهيمن على المكان بأسره، تنفس الصعداء غمغم شاكرًا لله على نجاته هو الذي طار في الهواء من شدة انفجار اللغم وسقط بعيدًا وقد كُتبت له النجاة، نفض عن نفسه التراب العالق بثيابه، شرع يمشي بمحاذاة الطريق المفضية إلى القرية، تلاشت أشعة الشمس في الأفق الغربي، حل الظلام، فجأة هبت ريحٌ شديدة، جعلته يركض هنا وهناك علّه يجد مكانًا يأوي إليه، لكن دون جدوى، توقف وجثا على ركبتيه يلتقط أنفاسه، سكنت الريح، صفت السماء، واصل السير، أحس بالإعياء، آوى إلى جذع شجرةٍ جافٍ استند عليه، شرعت دوامة هائلة من الخواطر المرعبة تجتاح رأسه وتكاد تطرحه إلى أعماق مجهولة من الخوف والاضطراب، وهو يستعرض سيل الصور المتلاحقة لأحداث المجزرة الدامية التي شاهدها اليوم، أحس بغصة تختنق في حلقه، خيل إليه أنه يسمع دوي انفجار، سرت في جسده رعدة وشعر بالوهن يدب في أوصاله، تسائل في نفسه: هل أصاب غرس من تلك الغروس اللعينة قوم آخرين؟ أم هي مجرد أصوات يتهياها. إنه لا يدري، تسارعت خفقات قلبه، اغرورقت عيناه بالعبرات الساخنة عض على شفتيه بعنف لنلا تفلت منه صرخة مجنونة تشق صمت الليل، تابع سيره تحت جناح الظلام، لكم محظوظ حين لمح أضواء القرية عن بعد عندما أطل من فوق التلة المشرفة عليها، ولولا ذلك لمضي في سبيله مغمض العينين، ولربما وجد نفسه واقفًا تحت قبصة غرس آخر.

## حليب مزيف بقلم سكيينة العليج من المغرب



لم أولد عاهرة، ولم أصبح كذلك عشقا في العهر، الحياة الدراكولية جعلت مني كذلك، لحد اليوم الذي توفت فيه أمي كنا بخير تقريبا، أو بالأحرى كانت هي الدرع الذي يحمينا من كل أذى دون أن يئن حتى، لطالما عاد أبي سكرانا للبيت وأمطرها بوابل من الضرب، تسقط إثره أحيانا مغمية عليها، وأحيانا أخرى غريقة دمها، صبرت هي، وهو لم يتعب، تعبت هي وهو لم يردع، ثم ماتت.. هكذا وبكل بساطة ماتت لأن الجرعة التي أخذت من الحزن كانت كبيرة، ماتت لأنها قارورة هشّة لم يرفق بها، ماتت لأن روحها لم تعد قادرة على التحمل، ماتت وسقط درعنا الحامي ..

تركنتي لأشوخ في سن الخامسة عشر، تركنتي لأصبح أما لأختي التي تصغرني بسنتين، وأختاي التوأمتين اللتان تبلغان التاسعة من عمرهما.. لازلت جثة أمي لم تتعفن في قبرها بعد حتى جعل أبي من بيتنا ملجأ للعهر، يستقبلهم ليمارسوا الدعارة أمام أعيننا، ويبدو أنه لم يكتفي بنا كمشاهدات فقط، بل أرادنا أن نشارك.. في تلك الليلة عاد للمنزل سكرانا

كعادته، ومعه رجلان لكن لوحدهما هذه المرة، نادانا أنا وأختي لنجلس معهم، فاستتبب عقلي ما لا يزال قادرا على استيعابه أصلا .. انهمرت دموعنا وتعالق صرخاتنا، لكن لا قلب لمن تستجد، قدمنا كهدية لصاحبيه وهما لم يقصرا ..

منذ ذاك اليوم وأختي تعاني من الاكتئاب، ولا تكاد تفارقها حالات الانهيار العصبي، استجدنا بفرد، فردين، أفراد، أكثر من العائلة، ولا إنسانية لمن تتادي.. أما هو فلم نراه منذ ذاك اليوم، وخيرا فعل، خلت الساحة لأنياب الجوع، وركاكة حالتنا الاجتماعية كانت المساند الرسمي، أما كوني لازلت قاصراً هشماً كل محاولاتي في إيجاد عمل يرد عنا فتك الجوع.. تغمرني رغبة شديدة في الضحك عندما كانوا يرفضونني من العمل قائلين :

- أنت لازلت قاصر .. قاصر عن العمل، امرأة ناضج للاغتصاب، أم راشد لإعالة أطفال، لطفاً حددوا في أي صنف أنا .. قضينا تلك السنوات بشرب الحليب، هكذا أسميت ذاك الخليط الذي كنت أسد به جوع أخواتي، خليط من الطحين الابيض والماء والسكر، مكوناته أسعها من الجيران هي وبعض قطع الخبز ونرشي بهما أمعائنا الثائرة، لتكف عن الإمنا.. كبر سني وأصبح غير قاصر، لكنهم وجدوا أعذارا أخرى ليرفضوني من أي عمل، فأعود أنا إلى البيت أجر ذبول الخيبة، لأجد أختي مريضة طريحة الفراش كالعادة، وأختاي الصغيرتين اعتصر الجوع أحشاءهما ولم يعد بالإمكان خداعهما بالحليب المزيف فقد كبرت..وها أنا التجأت الى ذاك الباب الذي اشمازرت منه منذ البداية، إلى الباب الذي دمر حياتنا وأنهلك روحنا، التجأت الى باب العهر .. عندما كنا في أمس الحاجة لمن يرانا ويرى ألمنا، الكل كان يدعي العمى، والآن حين أصبت عاهرة، فجأة الكل أصبح يراني ويعرفني .. ذبحت شرفي على عتبة العهر فداء لأخواتي، وبأس الفداء الذي يذهب هباء منثورا .. فأختاي التوأمتين تزوجتا، ومنذ ذاك الحين تخلو عنا، نسيا كل ما ضحيت به لأجلهما، وأصبحتا يخجلان من شرف لطح في سبيل عيشهما ..

أما أختي الحبيبة فقد وافتها المنية، زارنا ذات ليلة ذاك الوحش الذي فرضته علينا الحياة كأب، وما ان رأته حتى انهارت أعصابها ووقعت طريحة الأرض، أسرعنا بها إلى المستشفى، لكن دون جدوى، ماتت هي أيضا، ماتت قبل أن ترى أبانا راكعا على رجليه يطلب المغفرة، قبل أن يرى كيف أن السرطان فتك به، ماتت وتركنتي لأتخبط سكرات الحياة وحيدة.



## المرأة بقلم د.أمير بازيد من مصر/السعودية



المرأة، تلك المخلوقة الرقيقة والقوية، الهشة والصلدة، العنيدة الرؤومة، الرائعة والمخيفة. كم من سفن تاهت وضاعت في بحارها وهي تبحث عبثا عن معالم جغرافياتها ، محاولة فك طلاسم شفرتها الأبدية. أن تحاول فهم المرأة وتسبر أغوار نفسها لأمر جد عسير ويسير في ذات الآن. كل ما عليك أن تسأل نفسك من هي المرأة؟؟ ومن هي إمرأتك؟؟ اقترب ،ادن مني ،وأرهف سمعك وبصرك وقلبك جيدا ،لسوف أهمس لك بالسر ،سأخبرك قليلا بما أعرفه، لعلك تدرك أو تفهم،ويمكنك أن تشكرني فيما بعد. المرأة هي حواء التي تؤنس وحدتك وقد تخرجك من جنتك لمجرد أنها اشتهدت التفاح،وقد تقتل في سبيل وصلها أخاك. المرأة هي بلقيس الجميلة الملكة التي تحكم الرجال وتجيئ الجيوش وتحتكر القوة والحكمة،ولكنها قد تؤمن بك في لحظة وتسلم لك كل مفاتيح مملكتها طواعية إن أحببتك.

انها أم موسى التي قد تلقيك في اليم دون تردد لتنتذك وهي على ثقة من عودتك إليها أفضل مما كنت. إنها خديجة التي تدرئك بثيابها وقت خوفك وضعفك. انها آسيا التي تنبذك وتمقتك لو ضللت وعصيت. قائدة طموحة ومتهورة كزنوبيا الملكة.مؤمنة وشجاعة كجان دارك.. ورائعة كأننا تدون أعمالك مع أنك

لست بالقطع بتهوفن ولم تكن يوما ما. في لحظات صفائها قد تصعد بك إلى الكواكب والنجوم كفالنتينا الرائدة الأولى. وقد تسلخ جلدك وتزين به حجرتها كالإسترالية كاثرين لو أغضبته أو خنتها. قد تزرع في دربك ثلاثة ملايين شجرة كنجارى مائى..وقد تكون لك الخير والعطاء كالأم تريزا. انها ديانا الأميرة الرقيقة الضحية..وأحيانا إيزابيلا الاسبانية التي سوف تجبرك بالقوة على تغيير ديانتك وعقائدك ووجهتك لما تحبه هي وترضى به. سوف بالتأكيد تراها تقيم لك أول جامعة كفاطمة الفهرية..وستكون أنت فيها الطالب والأستاذ متى شاءت وكيفما شاءت.

هي منبع الأناقة والعطر كشانيل.

وهي المقاومة والثورة كجميلة الجزائر. إنها مريم الطاهرة..وايرما لادوس الغانية..وزوجة فرعون ..وامرأة لوط.

هي زهرة الداليا والسوسن والياسمين.

هي اميرة القلوب وإيمان النفوس العاشقة ورجاء الطامعين.

هي أشواق المغرمين وصفاء الزاهدين وجنة المنعمين.

هي الأمل والآمال والأحلام والرياس والرؤى.

هي الرباب والرحاب والرئين والرنييم والربي.

هي الغادة الحسناء والسناء والثناء والكوثر.

هي الأمنية والأمانى وكل السحر و المنى .

هي المهبا والرنا والرهام والأنغام والرهف.

هي الإنصاف والإيناس والإنعام والإجلال.

هي الباهرة البهية البهيرة الجلييلة.

هي المن والسلوى إن اشتهيت حلوها .

وإن غضبت عليك أذقتك من فومها وعدسها وبصلها. هي كل شئ، وأي شئ. فيا صديقي:عودا إلى بدايتنا، هل مازلت تريد أن تفهم المرأة؟

أنصحك ألا تحاول،فلن تفعل بالتأكيد.فكل ماسمعت وما قد تسمع أو تقرأ لاحقا هو بمقدار اللاشيء في كونها الغامض وأقل من قطرة في محيطها

الواسع.والآن يمكنك أن تشكرني على كل هذا اللاشيء الذي أخبرتك عنه.

## رحلة سلمان الفارسي تأليف الشاعر / أسامة عزت أحمد من جمهورية مصر العربية

أتلک النار أورِیها -- وبعضُ الريح تُطفِئها  
قليل الماءِ يُبرِّدُها -- قليل القشِّ یُزکِیها

بها سرُّ الألوهية -- للدنيا وما فيها  
فيا قديس أخبرني -- عن الدنيا وماضيها

أحقا تلك آلهة -- والنحات يبنیها  
أحقا ذلك السادن - وسيطا نحو بارِیها

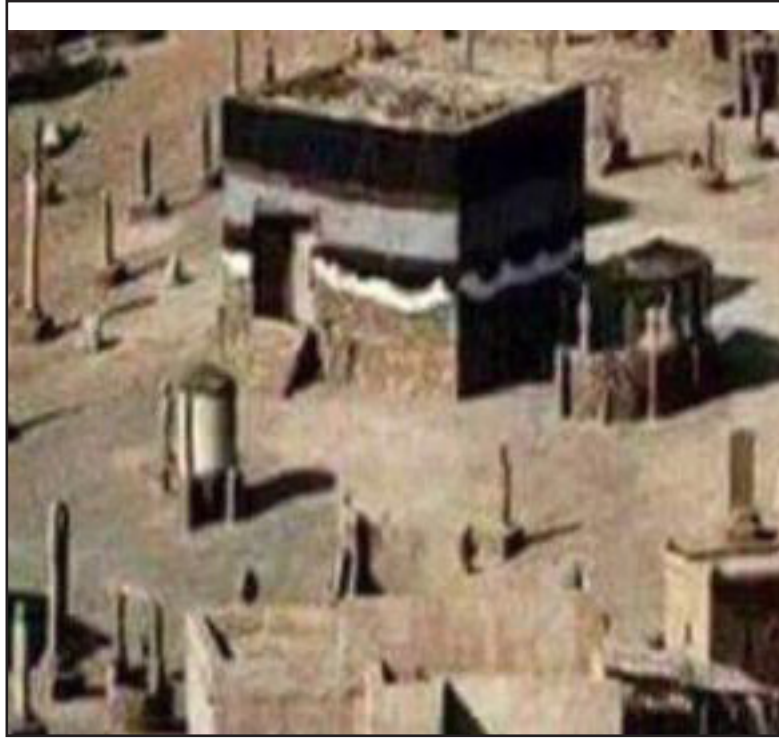
والقديس جاوِبنی -- أمور كنت أعیها  
يا سلمانُ یا ولدي -- كلماتٌ أجلیها

رأيت الناس للدنيا -- عبیداً في مهاویها  
وللخمار والساقی -- عبیداً من تعاطيها

دنیا حلوة خضرة -- وقد غرت محببها  
وتلقى راغب الدنيا -- على الأبناء يُغلبها

ولكن ألمح الضوء -- بعيداً من أقاصيها  
شمس النور یا ولدي -- أرى اليوم تدانيها

يكونُ بعُمرک الآتی -- نبي الناس مُنجبها  
يكون بأرض قیدار -- يرعاها ويهدبها



ويثرب دار هجرته -- فتعلو فوق عاليها  
صفات الحق يرفعها -- والأخلاق يحميها

ونفس العُنصر البشري -- من العليا يناديها  
وبالقرآن يحفظها -- وبالوحي يزيكها

نبي جاء للدنيا -- يُزيلُ الجهل والتبها

## رسالة بقلم نزهة الأنمناري من المغرب

رسالة إلى أصحاب الهمم العالية  
بعد السلام والحب والتحايا  
اشتقت إليكم فأخباركم انقطعت عني  
مضت السنون ولم أسمع منكم لا تعازي ولا تهاني  
صرت في البال مثل الأمانى  
غدوتم كالريح تغازل الأيام الخوالي  
نسترجع الأمجاد وكيف أركعتم البلى  
كتبتم بالدم همتم ولم تهدمكم المنيا  
فكيف صرت سطورا في النهاية  
نقرأ عنكم في حصص التاريخ والحكايا  
هل هجرتم أم قتلتم أم صرتم ضحايا  
انتحرت الشهامة في هذا الزمان  
وغادرت النخوة بخجل قلب الإنسان  
صارت القيم شعارا وعنوان  
يباع باسمها أي شيء مهما كان  
باعوا المروءة وتركوا الميدان  
وقعوا على الذل ثم استنكروا العدوان  
يبكون على الأيامى واليتامى والصبيان  
وهم يضمرون الخسة خلف الأحزان  
صارت النخوة أندر من الذهب والمرجان  
صار المفكر سفيها والسفيه فنان  
صار الفاسد سيد قومه والصالح فسدان  
أثقل السيف يد المظلوم فحمله الجبان  
توارى العدل خلف الظلم والطغيان  
أعدموا البراءة ورموها في الوديان  
سقط القناع عن التاريخ وكل شيء بان



الكل باع القضية والكل خان  
لا حرج فالكل قبض ثمن الهوان  
نصرنا الله فيما قبل فلم الخذلان؟  
قبلتم الذل وركعتم بلا استبيان  
تعلمنا دونكم أن الخيانة امتحان  
فامضوا إن غبتم فالوقت حان  
ماهي إلا دول لا تدوم والكل فان  
عسى نلقى الله بالفطرة و الإيمان  
عل رسالتي تبلغ في السماء العنان  
أبعثها من حرقتي على إخوة خانوا الخلان  
من حسرتي على تمزيق الأوطان  
وعلى تشريد نسوة ورجال و ولدان  
على غفلة التفت حولنا كالثعبان  
على كرامة تقبع في الزنازين خلف الجدران  
على براءة أحرقت على مرأى و مسمع الجيران  
لم يتلاوموا بل هم من أشعلوا النيران؟  
رسالتي إليكم عودوا قبل فوات الأوان  
أختكم في الله من داخل خيام الشجعان

## ليتني فيك...! بقلم سعيد إبراهيم زعلوك من مصر



ليتني في بحرك يا بلادي موجة  
وتحكي للشيطان عن قصة حبنا  
وعن هوانا....  
أو رملة في شطآنك  
وتحكي للصخور عنا وتعزف حبنا أغاني....

ليتني فوق أشجارك بلبل يغني  
ويعزف لك عشقي ألعانا

ليتني في تربتك حبة من الطين  
وتمنح وردة للعاشقين  
فلا وياسمين...  
وترسم الحب فوق الشقوق والجدران....!

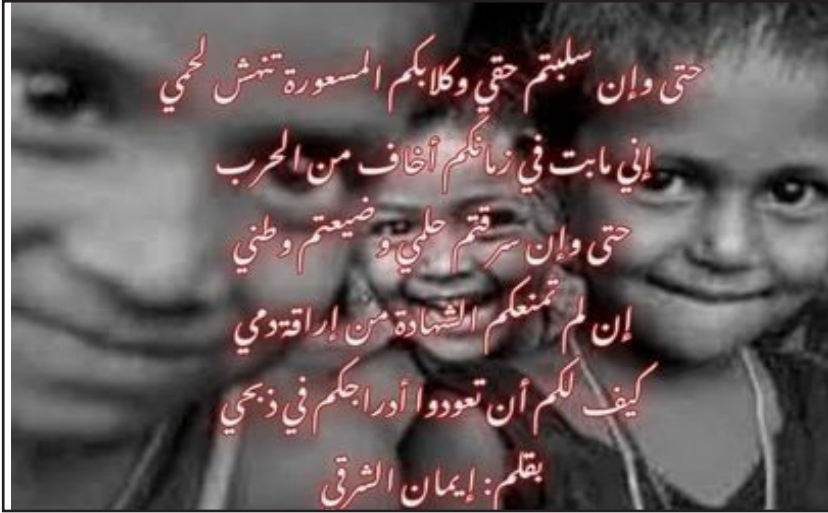
ليتني فيك يا مصر  
نخلة طويلة  
أو دوحة جميلة  
أو فيروز ومرجان ...  
مصر ..  
أنا ما هام قلبي بسواك  
أنا ما رأيت عيني إلاك

وما عشقت غيرك مدن وبلدان...!  
يا أرض خلقت من الطهر

لها ترقص النجوم  
والشمس والقمر  
وفوق رباها  
تفرح وتمرح الغزلان...!  
أحبك...

يا أرض خلقت للسلام  
قد خصها الرحمان بالأمان.. في القرآن

## ما عدت أؤمن ولا أشعر بالدفء و الأمن .. بقلم ايمان الشرقي



ما عدت أؤمن ولا أشعر بالدفء و الأمن ..  
حتى وإن أنبتت البور من بعد سنون القحطِ و  
الجدب \*\*\*

حتى وإن بزغ خيط الشمس في غياهيب العتمة  
ماكان في السماء متربع.  
حتى وإن خير الشهيد كدر العيش في الحياة عن  
فردوس مرقدِهِ \*\*\* حتى وإن طالت يدي لمس  
الحلم .

ما عدت أؤمن ولم يعد بداخلي ما يحيى به ألمي ...  
حتى وإن سرى الجندي للحرب وأسقط السلاح من  
يديهِ \*\*\* فإنني ما عدت في زمانهم أخشى عن  
نفسي من ما يُضيق صدرها ويزيدها من الهم.  
حتى وإن أصدحت ولائمهم بالصدى \*\*\* ونودا  
الى مجالسهم هلم .

إننا إتحدنا على أن نزرع فناء البشر \*\*\* وزُفّت  
فيها الطبول تُقرعُ قرعاً .  
ولا عدتُ أخشى إن أتى على الدهر ما مضى \*\*\*  
وقيل إن موعد الحشر قد أتى .

فأَيَّان نحن من وعظ أهل الكتاب ما سبق \*\*\*  
وأَيَّان نحن من أن ندرك العبرة .

وكانما ضُرب الوهن على أنفسنا ذلاً ونسينا كيف  
لقتل البقرة \*\*\* أن تكشف إفك ما جرى و هم  
يدارونه في المجالس مستتر .

ما عدت أؤمن ولا يوجد ما هو أكثر من توارخيهم  
شوماً \*\*\* و هل به ما أشد من زماننا نذراً .

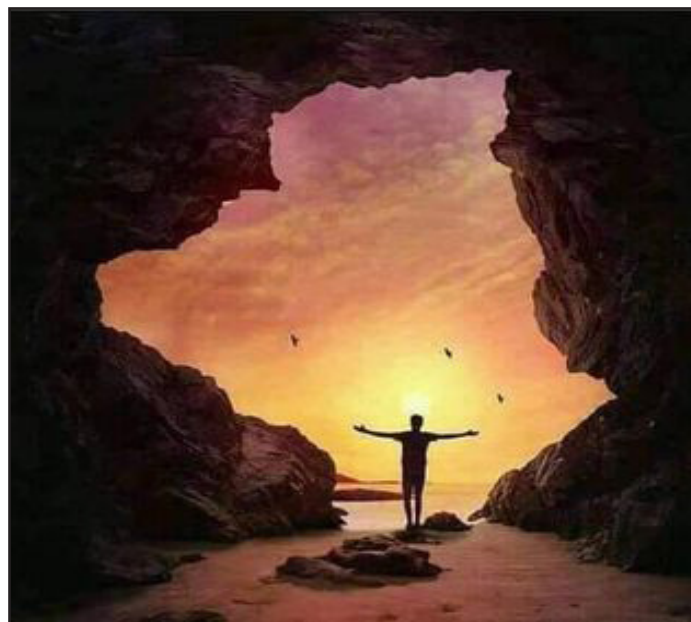
فهااتوا ما بأيديكم وما ثكلت به الأمهات صرخا \*\*\*  
وزُفوه لبني اسرائيل بأكاليل الورد و الزنبق و  
انتظروا لعق الطبق .

و إن كان لا بد للشمس أن تغرب يوماً \*\*\* فانظروا  
يوماً لكم يحيل النور في أبصاركم ظلاماً بقدر ما  
عبثتم ظلاماً .

حتى وإن سلبتم حقي و كلابكم المسعورة تنهش  
لحمي \*\*\* إني ما بت في زمانكم أخاف من الحرب  
حتى وإن سرقتم حلتي و ضيعتم وطني .

إن لم تمنعكم الشهادة من إراقة دمي \*\*\* كيف لكم  
أن تعودوا أدراجكم في ذبحي .

## يا بلادي بقلم بحادي عبد الرزاق من الجزائر



كم رأينا من أناس هلكوا  
في بيوت الفقر ماتوا بالنكب

كم رأينا من ملوك سرقوا  
وادعوا صدق الوفا ثم الأدب

حسبنا الله فيهم كلهم  
لعنة الله عليهم والغضب

لا أمانا بعدما حل بنا  
من سليط الحكم في كل العرب

نرتضي أقدارنا حكماً بما  
كتب الله.  
وأنا لن نهب.

تاجروا فيك وباعوا واشتروا  
سرقوا الرزق وفرّوا بالذهب

يا بلادي كلما جُدت أرى  
خيبة في كل شخص ينتخب

حدّثينا يا بلادي عن نفوس  
أُحرقت واستبدلوها بالحطب

حدّثينا عن لصوص نهبوا  
عن كلاب أورثت داء الكلب

حدّثينا عن طغاة حكموا  
عن ظلام العيش في هذا  
الصخب

أكل الدهر علينا وشرب  
وبقينا تحت أنقاض الكرب

و فقدنا الصبر قد ضاقت بنا  
عيشة الدنيا فقل لي ما السبب

مالنا لسنا على علم بما  
نبتغي فيها.  
رضينا بالكتب

يا بلادي مالنا حول سوى  
أننا في هذه الدنيا رتب

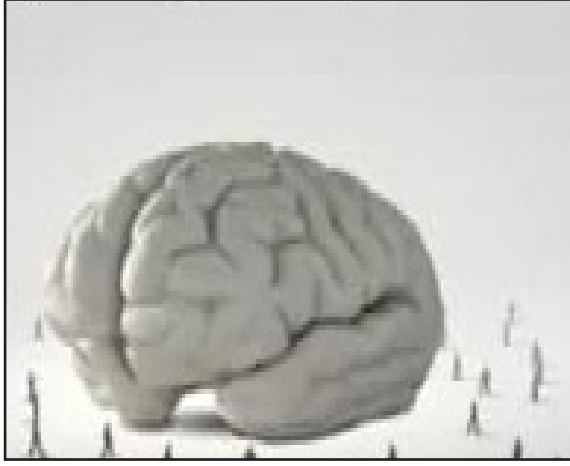
ما لنا ذنب بما يجري هنا  
لو أتانا الحظ لذنا بالهرب

نحن بالتغيير قد قمنا بما  
يرتضيه الرب لكن لم يجب

يا بلادي قطعت أرزاقنا  
لم نر فيك استجابة للطلب

سلبونا حقنا غصبا بنا  
وأباحوا الجرم قالوا ما العجب

## الضمير الجمعي بقلم ابيه بظاك من المغرب



ما المجتمع إلا رابطة تربط بين مجموعة من أشخاص من أجل عمل جماعي، لذلك ابتكر منظومة من الصيغ وثبتها لإحكام السيطرة على أفرادها وإلزامهم عدم الخروج عن الجماعة، لأنه يخشى التمرد ويحب التملك للإبقاء على مصالحه (مصالح الفئة التي تنتفع من العمل الجماعي).

ويظهر جليا تأثير المجتمع على التفكير الفردي من خلال تحدث الواحد بضمير النحن أي بلسان الجماعة، ليس تأدباً أو تواضعاً أو تعظيماً أو إعجاباً، ولا دلالة على مشاركة الفرد العمل مع الآخرين، بل يصدر ذلك لا شعورياً أي منفلتاً عن سلطة الوعي. للمجتمع قوة خفية تدفع الأنا للإستسلام فتصير أسيرة للجماعة وملكاً لها، تحركها رياح الجماعة حيث تشاء وفوق طاقتها، وبذلك يجد الفرد نفسه يعمل وفق إرادة الجماعة، وليس بحسب إرادته ورغباته وتوجهاته الفكرية.

ينتج المجتمع ضميراً مشتركاً موحداً تحكمه العادات والتقاليد والأعراف والسلوكيات السائدة، بدلاً من المنطق والفكر السليم فيحتوي الأفكار الشخصية ويقولها في قوالب جماعية تسيطر على العقول والنفوس.

تتولد عن هذه القيود الإجتماعية قيود نفسية يصعب على الفرد التخلص منها، إن أدركها، لأنها تتغلغل في أعماق النفس ومنذ الصغر، فتولد إستعدادات داخلية قوية تدفع الفرد للرضوخ والتبعية والإستسلام، ومن ثم يشد الضمير الجمعي ربقته بإحكام على الفرد ويجعله خاضعاً أي منفعلاً.

لذلك فالضمير الجمعي جامد، اتكالي، فاقد للمبادرة ومغيب للحرية الفردية، أما مجال نشاطه فضيق رغم رحابة أفق التفكير، ضمير يقزم إمكانات الفرد ويصدده عن الإبداع والتجديد إلا في حدود ضيقة جداً، لأنه يبني حواجز معنوية أمام العقل، بل أكثر من ذلك فهو تفكير نمطي عقيم لا يشجع الأنا على المبادرة، لأنه يخشى التفرد ويعتبره اغتراباً عن الذات الجماعية وتشويهاً لصورتها وتمرداً عليها... إن ما نعيشه اليوم في مجتمعنا نتاج لسلطة هذا الضمير المطلقة. لقد سقّف أحلامنا وجعلها تتشابه، بحيث أصبح حلم الأغلبية هو امتلاك سكن لائق وسيارة ومبلغ مالي لعودتي الزمان، وقليل من يفكر خارج هذا النطاق. الجل يجري وراء تدريس الأبناء في مدارس جيدة لا من أجل المعرفة، بل من أجل التفاخر بالنتائج، وأصبحت نتائج الأبناء هي من تحدد قيمتهم، هذا ما جعل الأطفال مجرد دمي في يد مجتمع أقبر أحلامهم وأجهز على حقهم في اللعب وفي استلذاذ طعم طفولتهم، وحول ذواتهم المبدعة إلى أرقام، وقليل من أضحى يهتم بتوجهاتهم، رغباتهم، سعادتهم، وهنائهم النفسي والروحي. إنه مجتمع أناني حولهم إلى أشياء في يد الآباء وحول الآباء إلى مجرد أسماء مختلفة تمثل شخصية واحدة لا أثر فيها للتفرد.

فالتفرد هو الحل وهو الأصل في الطبيعة البشرية التي تهوى التمرد، وبواسطته سيتمكن الفرد من ممارسة حريته الفكرية، أي يعيش متمفصلاً عن الضمير الجمعي، ذا شخصية فريدة، وممتلكاً لأهداف وأحلام ورغبات خاصة. على كل فرد أراد التخلص من سوط المجتمع المسلط عليه وبيده على أبنائه أن يسعى جاهداً لفردنة فكره. أعلم أن المهمة لا تعدو سهولة لكنها ليست مستحيلة.

إن الثورة على الضمير الجمعي السالب والسلب هي السبيل الوحيد لتحرير الذات من قبضة الجماعة، ومن كل التأثيرات المجتمعية التي تكبل الإبداع. فكسر الأغلال المفروضة على التفكير الفردي هي أساس فكر إنتاجي، واع، مستقل، ومدرك لعورات المجتمع. فكر ينزع ربقة العبودية على التفكير الفردي ويجعله ينظر للوجود بعين العقل والمنطق لا بعين الجماعة. أعرف أن هذا سيولد في البداية ردود غريبة، لكن الغريب اليوم سيصبح غداً مألوفاً. فأعظم الإنجازات والإختراعات في تاريخ البشرية كانت من خلال مبادرات فردية غريبة انطلقت من ذاتها إلى المجتمع وليس العكس.

## نبذة عن حياة الشاعرة نازك الملائكة بقلم

محمد نور حمشو



نتحدث في هذا العدد عن واحدة من أهم أقلام الشعرية العربية. ولدت نازك في بغداد ٢٣ أغسطس ١٩٢٣ في بيئة ثقافية فوالديها شاعران وقد حرصت أمها على تلقينها اللغة والأوزان منذ الصغر. درست الموسيقى وتخرجت عام ١٩٤٩ وفي عام ١٩٥٩ حصلت على شهادة ماجستير في الأدب المقارن من جامعة ويسكونسن ماديسون في أمريكا، عملت هي وزوجها في السلك التعليمي بجامعة الكويت عام ١٩٧٠ وعادت إلى العراق في منتصف الثمانينات.

غادرت العراق بعد غزو الكويت إلى بيروت ثم إلى القاهرة. تميزت نازك بموقف وطني وقومي ثابت في حياتها وكانت محببة من الوضع العربي، أطلق عليها عدة ألقاب: شاعرة الليل\_ شاعرة الليل الصوفي. تعتبر نازك أول من كتب الشعر الحديث "التفعيلة" موازي لها بدر شاكر السياب في نفس العام وقد نشأت في حاضنة الشعر الرومنسي وبشكل محدد ضمن مدرسة أبولو وكانت في زهنها كما أخذت من الثقافة الغربية فيما يتعلق بالشعر وتجربتها الشعرية

تميل إلى السوداوية وإلى العوالم المظلمة وتعتبر قصيدتها "الكوليرا" تعبيراً عن حالة تمرد الشعراء بعد الحرب العالمية الثانية وامتازت هذه القصيدة التي نشرت في مجلة العروبة ديسمبر ١٩٤٧ بعمق الشعور القومي والإنساني عند نازك الملائكة وقد تأثرت بها كثيراً كذلك أصلت ونظرت من خلالها للشعر الحديث "التفعيلة" لذلك تعتبر أول امرأة في تاريخ الشعر العربي تضع قدمها على ريادة خاصة بها متميزة عن غيرها فهي تعتبر الوزن والقافية هما عامود الشعر الجديد والمعيار هو البحر الخليلي وإهمال القافية هو أمر سيء فلم تخرج في شعرها عن القديم بل جددته حيث ركزت على التفعيلة وليس على البيت.

تجربة نازك الملائكة الشعرية مكبوحة لأنها شاعرة أنثى ليس معها حرية انطلاق وقد ضعف الإهتمام بها كون الأنثى مهمشة دائماً في عالمنا العربي ونلاحظ أن شعرها أكثر تماسكاً من غيرها وإن كان أقل إيديولوجياً. ولم تكتفي نازك بكتابة الشعر الحديث بل أصلت هذه الظاهرة نقدياً وأصدرت فيها كتب عديدة منها كتاب "قضايا شعر معاصر" الذي هوجم من عدد من الشعراء والأدباء حيث كانت تريد وضع قواعد للشعر الحر الذي في جوهره حركة تمرد على القواعد، و "الصومعية والشرفة الحمراء" وقد كانت في الصف الأول من النقاد العرب.

اختلف معها عدد من شعراء التحديث منهم: لويس عوض وصلاح عبد الصبور.

ونلاحظ أن شعريتها فيها نمطية مع أنها تنادي بالتححرر.

لاحقاً تراجع عن قصيدتها الحرة إلى كتابة القصيدة العمودية كما رفضت قصيدة النثر.

عاشت نازك حالة قلق واضطراب نفسي في أمريكا عطلتها عن كتابة الشعر وذهبت لنشر يوميات ومقالات سبسيولوجية معنية بعلم الاجتماع فقد غلب الفكر على الشعر فأصبح الشعر لا يكفي ولا يستطيع أن يحمي شحنة القلق عندها.

يتبع .....



## نبذة عن حياة الشاعرة نازك الملائكة بقلم محمد

### نور حمشو



١. عاشقة الليل ١٩٤٧
  ٢. شظايا ورماد ١٩٤٩
  ٣. قرارة الموجه ١٩٥٧
  ٤. شجرة القمر ١٩٦٨
  ٥. ويغير ألوانه الليل ١٩٧٧
  ٦. مأساة الحياة وأغنية الإنسان ١٩٧٧
  ٧. الصلاة والثورة ١٩٧٨
- مؤلفاتها:

١. قضايا الشعر الحديث ١٩٦٢
  ٢. التجزئية في المجتمع العربي وهي دراسة في علم الاجتماع ١٩٧٤
  ٣. سايكولوجية الشعر ١٩٩٢
  ٤. الصومعة والشرفة الحمراء ١٩٦٥
- صدر لها في القاهرة مجموعة قصصية بعنوان "الشمس التي وراء القمة" ١٩٩٧
- أصيبت بالشلل بجزء من وجهها وكانت لا تحب أن يراها الناس بهذا الشكل فعاشت في عزلة اختيارية منذ عام ١٩٩٠.
- توفيت في القاهرة ٢٠ حزيران/يونيو عن عمر يناهز ٨٣ عاماً ودفنت في مقبرة خاصة للعائلة غرب القاهرة.

والذات تسأل من أنا  
أنا مثلها حيرة أحق في الظلام  
لا شيء يمنحني السلام  
أبقى أسائل والجواب سيظل يحجبه  
سراب  
وأظل أحسبه دنا  
فإذا وصلت إليه داب وخبى وغاب.  
٥. تقول في كتابها قضايا شعر  
معاصر: مؤدى القول في الشعر  
الحر أنه ينبغي ألا يطغى على  
شعرنا المعاصر كل الطغيان لأن  
أوزانه لا تصلح للموضوعات كلها  
بسبب القيود التي تفرضها عليه  
وحدة التفعيلة وإنعدام الوقفات وقابلية  
التدفق والموسيقية ولسنا ندعو بهذا  
إلى نكسة الحركة وإنما نحب أن  
نحذر من الاستسلام المطلق لها فقد  
أثبتت التجربة عبر السنين الطويلة  
أن الابتزال والعامية يكمنان خلف  
الاستهواء الظاهري في هذه الأوزان.  
أعمالها:  
مجموعاتها الشعرية:

مقطعات من شعرها:  
١. طالما قد سألتُ ليليّ لكن عز في  
الحياة الجواب  
ليس غير الأوهام تسخر مني ليس إلا  
تمزق واضطراب  
هل فهمت الحياة كي أفهم الموت وأدنو  
من سره المكنون  
لم يزل عالم المنية لغزاً عز حلاً على  
فؤادي الحزين  
فليكن يا حياة  
لن أسأل الليل عن السر فاحكمي كيف  
شئتني  
امنحيني عمر الزهور فلن أبكي ومدى  
الأيام إن رغبتني.  
٢. في كل مكان جسد يندب به محزون  
لا لحظة إخلاذٍ لا صمت هذا ما فعلت  
كف الموت  
لموت الموت تشكو البشرية ما يرتكب  
الموت.  
٣. بحثنا عن السعادة لكن ما عثرنا  
بكوخها المسحور أبداً نسأل الليالي  
عنها وهي سر الدنيا ولغز الدهور  
طالما حدثوا فؤادي في ليالي طفولتي  
وصبايا طالما صوروا لعينايّ لقيها  
وألغوا أنباءها في رؤايّ.  
٤. والدهر يسأل من أنا  
أنا مثله جبارة أطوي عصور وأعود  
أمنحها النشور  
أنا أخلق الماضي البعيد  
من فتنة الأمل الرغيد وأعود أدفنها أنا  
لأصوغ أمس جديد غده جليد

## رشفة من كتاب "لكنود" للكاتب إسلام جمال بقلم فايزة ضياء العشري

- نبذة عن الكاتب: الكاتب إسلام جمال مواليد عام ١٩٨٩ محافظة الإسكندرية / مصر، حاصل على ماجستير الهندسة البحرية - جامعة اللويدز - إنجلترا . وبكالوريوس الهندسة البحرية - جامعة الإسكندرية - مصر. وهو مهندس ورائد أعمال مؤسس مجموعة شركات بلانش مهتم بدراسة الجانب النفسي للعبادات والشعائر وربطها بالواقع وله مؤلفان هما كتاب - فاتنتي صلاة - لكنود \*\*\*

- عن الكتاب: هل جربت في يومٍ أن تبيع الصبر للقارىء وأن تفتح له في جنبات روحه المظلمة طاقة نور، أو أن تمنحه بصيصاً من أمل يحدد نظرته لحياته ويجعله ينظر للأمور بشكل مختلف .. ينظر لنصف الكوب الممتلئ لا النصف الفارغ. ولا يعيب بأشواك الزهرة البرية الحمراء التي قد تجرح كفيه بل ينصب اهتمامه على جمال بتلاتها ورونق أوراقها، فيستمتع بها ويرى جمال الخالق وإبداعه ، أن تجعل القارىء يستشعر نعم الله الكثيرة عليه ، تلك النعم التي أصبحت وكأنها حق مكتسب وروتين يومي لا ينتبه لمدى أهميته في حياة المرء وما النتائج المترتبة على فقد نعمة واحدة من هذه النعم . هذا ما فعله الكاتب الشاب "إسلام جمال" بمنتهى الإبداع والدقة وسعة الثقافة والفكر فأخذ يتناول في كل فصل من فصول الكتاب نعمة

مختلفة وفضل من أفضال الله علينا كنعمة "البصر"، أو "الحركة"، أو "الصحة"، أو "الحرية" أو "الهواء" أو التراب! يتناول في كل فصل إحدى هذه النعم التي لا تعد ولا تحصى والمرء بطبعه لا يستشعر نعم الله عليه إلا عند زوالها فيقص علينا قصص مشاهير أو أقوام تعرضوا لفقد هذه النعمة وكيف سيكون حالك أيها الإنسان الكنود القانط على وضعك إذا فقدت نعمة واحدة فقط من هذه النعم التي تفضل الله عليك بها وكثر عطاؤه ومنحه لك ولازال الإنسان يعرض بحانبه ويعلق سعادته على كل شيء لا يملكه، فيستمر في الركض وراء السراب ولا ينال الرضى مهما سعى لأنه لم يستشعر بالسعادة قط من نعم الله المعددة التي أفاضها عليه بلطف منه ورحمة. هذا الكتاب على مدار مائتين وست عشرة صفحة لا يسعك أن تقرأه وتظل على حالتك النفسية من القنوط، أو اليأس، أو الضيق، ستجد نفسك تنظر لحال قلبك من جديد وتخل من عدم شعورك بإغداق الله عليك من الكرم والنعم وعدم ملازمتك لعبادة هامة جداً ألا وهي عبادة -الشكر- لهذه النعم وتأدية واجبك نحوها وأقلها أن تستشعر بقيمة وجودها ومصيبة فقدانها، فتهنأ، وتسعد وتشعر أن السعادة ليست معقودة بمنصب معين أو مال وفير أو شخص محدد بل السعادة معقودة بأن تحفك رحمة الله وأن تؤدي عبادة الشكر على جميع نعمه، وألا تستمر في السخط والتذمر والشكوى، هذا الكتاب تفنن كاتبه في لفت انتباه قارئه إلى تساؤل واحد يلح على عقلك كلما أنهيت فصلاً .. كم نعمة أحاطك الله بها وأنت لاهٍ عنها؟! أبداع الكاتب بشكل واقعي أن يجعلك تنتهي من قراءة الكتاب ثم تتنفس بعمق وتقول ملء صدرك .. الحمد لله .

اقتباسات من الكتاب:

-غالباً ما نربط سعادتنا بتحقيق الإنجازات ، نستعجل نهاية الرحلة و ننسى أن المتعة تكمن في الطريق.

-يدفعنا إبليس إلى الشكوى دفعاً واهماً إيانا أننا نشتكي ظروف "لا أكثر" فتملاً الدنيا سخطاً ناسيين أن الظروف إنما هي جند من جنود الله ساقها إلينا حتى نشتكي إليه لا منه .

-إذا لم يمثلك خبر استبدال العلاج الكيميائي بأقراص دوائية أي أهمية.. فاعلم أنك في ترف من الحياة وكف عن الشكوى!! فإن هذا الخبر كافٍ لرسم بسمة عريضة على وجوه أصبح دواؤها، الذي يُفترض أن يكون مُسكن ألامهم، هو ذاته مصدر ألم!! -هل أخبرت أحدهم مرة أنك سعيد... بل سعيد جداً... -فقط لأنك تسمع لا لسبب آخر؟؟ هل حدثت نفسك من قبل مواجهها ذلك الهم الذي يطاردك مذكراً إياها بأنك تمتلك مقلتين في وجهك ملك الأرض كلها لا يعادلها؟؟

### لكنود

يا من انطلقت شاكياً .. انظر  
قد نسيت بعض رزقك!



إليك عبادة السعادة

إسلام جمال

مؤلف كتاب فاتنتي صلاة



## حوار مع الفنان محمد سلامه حاورته زينب سيد عثمان



اجباري بدي اتعلم السباحة ههههه

أمسك فرشاتك وضع لمساتك السحرية عبر اللوحات! اذا كان الرسم يريح العينين ويخلق لصاحبه هالة فريدة حوله، فما بالك برسام مبدع وصاحب كلمة، يحل معنا ضيفا اليوم الرسام المميز صاحب المواهب المتعددة محمد سلامه ابن حمص مدينة الأصالة من سوريا الحبيبة. مرحبا بك معنا، **بداية هل يمكنك أن تعرفنا أكثر عن نفسك؟**

مرحبا بكم انا اسمي محمد علي سلامه، عمري ٢٥ عاما و خريج كيمياء تطبيقية من جامعة البعث، أدرس دبلوم تأهيل تربوي حالياً نشأت ب مدينة حمص، في سوريا و أعمل حالياً ب معمل الدولية ل درفلة الحديد، كفتي مخبر الجودة، قطاع خاص

**س: ماهي مواهبك، وأكثر موهبة قريبة لقلبك؟**

أحب الرسم والعزف على الجيتار والسباحة وكتابة الخواطر وأقربهم لقلبي الرسم.

**س: كيف اكتشفت موهبتك وحبك للرسم؟**

انا ما أخذت دروس عند حدا، الوالد كان يرسم ف

طلعنا بالعيلة كلنا فينا الموهبة بصراحة. من الصغر كنت أرسم بكل مكان، و على كبر، صرت أتمرن و أحاول رسم أشخاص يعجبوني و هيك ل وصلت لهي المرحلة حالياً، و طبعاً لسا الطريق طويل.

**س : حبك للجيتار وكذلك السباحة هل يمكن أخبارنا عنهم؟**

ان أخي يعزف عليه، و بالنسبة لي أخي قدوتي بالحياة، لما أخي تخلى عنه بدأت أتمرن عليه، أشرتيت كتاب لأستاذ موسيقي هون اسمو يوالا ديقيد و صرت أتمرن عليه و شوية يوتيوب، صرت أعزف بشكل ظريف نوعاً ما، لكن بحكم أن الرسم كان مصدر دخل و مصروف كانت موهبتي فيه أهم بالنسبة لي عندما كنت بالجامعة و الدراسة عموماً فكان الغيتار للتسلية و كسر الروتين الآن نفس الشيء، حياقي بالشغل و دراسة الدبلوم و الرسم فلا أجد وقت الصراحة لأحترف العزف عليه. و السباحة.. انا بحب البحر،

**س: ما الذي ساعدك علي تنمية موهبتك في الرسم؟**

عند دخولي للجامعة اكتشفت أدوات جديدة ما كانت تخطر ببالي هي الاختراعات، ف زادت موهبتي بشكل ملحوظ، الأصدقاء ساعدوني بطريقة تحفيزية كي أنشر أعمالي وصار يجيني طلبات من أشخاص كي أرسم لهم وأصبحت معروف بحمص بشكل لا بأس به. شاركت ب معرضين للرسم واستطعت بيع بضعة لوحات! بمسيرتي الجامعية، كنت أصرف على حالي من بيع لوحات للأشخاص حسب طلباتهم الى جانب رسم الكثير من اللوحات لنفسني واحتفظ بهم.

**س: من هو مثلك الأعلى من الرسامين القدامى والمعاصرين أيضاً، وما الذي يعجبك في رسوماتهم؟**

فان جوخ لوحاته بها كثير من الألوان و هذا الشيء يصعب علي تنفيذه رغم حبي له، بحس أعمالي البيضاء و السوداء و أعماله الملونة شيء متكامل. مايكل أنجلو، الأفكار الي بيطرحتها بلوحاته ذكية و يلزمها عقل ناضج كي يستوعبها مع حبي للجميع طبعاً.. ل القدماء دافينشي بيكاسو سلفادور دالي و فريدا كاهلو و البقية الجميلة

**س: هل يمكنك أن تخبرنا عن المعارض التي شاركت بها؟**

ان المعرض الأول من فترة بعيدة، كان معرض للهواة صالة الفنانين التشكيليين في حمص وضعت فيه مجموعة رسومات صغيرة لمشاهير مثل مارلين مونرو،

بوب مارلي، زياد الرحباني وغيرهم، مع هيك تم شراء بعض الأعمال ماكنت متوقع، لكن عندما ذهبت للمعرض اكتشفت أن أعمالي هي الأفضل بدون شوفة حال الأقل من بين الأعمال المشاركة بهاد المعرض، بالنهاية كان للهواة. و المعرض الثاني أقاميتو جمعية .jci. كان اسمه معرض كهربان، كان في لجنة لقبول اللوحات، بتذكر لما أخذت لوحاتي كنت أول مشارك، وفوراً قالولي تم قبول لوحاتك. لما افتتحوا المعرض، كان في كتير لوحات حلوة، و دقة الرسم فيها قوية جداً.

**س: ما هي أحلامك وتطلعاتك للمستقبل؟**

أن أكون أب "والد" "رجل عائلة"، في مكان بعيد عن هذه المدينة مشهور برسوماتي الطريفة، و مشارك بمعارض أكثر، ما بتعرفني شعور المشاركة بمعرض كم هو أمر رائع!

**س: كلمة أخيرة تود توجيهها للمجلة والعاملين بها والقراء الأعزاء؟**

والقراء الأعزاء؟

أشكركم جميعاً، بالنهاية هي المواهب المدفونة، أي محادثة حول موهبتها بتأثر فيها بشكل ايجابي و بتسعدنا الخلفية وراء الشاب، دمار وأبنية متهدمة بمعني نحن الذكور خربنا بأنانيتنا البلاد و أصبحنا نحارب بعضنا فيها.

وجود خط زمني راسمه طالع من تحت بالنص، مكتوب عليه ارقام لاتينية من ١١ و حتى ١٨ هي السنين.. ٢٠١١-٢٠١٢-٢٠١٣-٢٠١٨ و الأبنية باتجاه صدر البنت مرسومين على شكل الرقم ٢٠١٩ و البنت تنظر للمستقبل ب نظرة أمل، و الخلفية وراءها هي حارات الشام القديمة ورد الياسمين علي اليسار، و الجامع الأموي موجود فيهاو شوية تفاصيل أخرى يُحكى بها بس كلاماً و ليس كتابة هي فكرتها بشكل عام. أثر الفراشة، مصطلح ينتقل على شيء صغيرمثل هزة جناح الفراشة بالهواء هذه الهزة تولد هزات و ترددات موجودة ممكن تسبب شيء ما، لكن لا تربي بالعين

## حوار مع المبدعة سارة حاج حاورتها زينب سيد عثمان



لتواجه الأقدار بإبتسامة عذبة نسجتها من رحم المعاناة.

**س6: ما هو العصر الأدبي القريب لقلبك ولماذا؟**  
العصر القريب لقلبي والذي لطالما نهلت منه هو العصر الجاهلي، لأنه يخلو من الأخطاء ولديهم صدق في المشاعر، ألفاظهم فخمة كذلك يصفون كل شئ بدقة متناهية كالطبيعة، الخيل، الحروب وهكذا....

**س7: من هو مثلك الأعلى من الأدباء القدامى والمعاصرين؟**

حقيقة أنا أقرأ للعديد من الكتاب أمثال طه حسين، المنفلوطي، نجيب محفوظ، احلام مستغانمي، غادة السمان نزار قباني ولكن المفضل لدي في الشعر الجاهلي هو إمرؤ القيس، لأن بداية شعر الغزل كانت على يديه وكان شعره صورة واضحة عن حياته وكأنه لخص حياته من لهو وصيد وحزن على والده في أشعاره، يوصل المعنى بطريقة جميلة كما أنه أبدع في الصور والتشابه والوصف وكان متمكنا من الشعر .

**س8: ما هو الكتاب الذي تنصحين بقراءته والسبب؟**  
الكتاب الذي أنصح بقراءته هو كتاب كليلة ودمنة لابن المقفع لأنه كتاب هادف لا يسرد فقط قصا

عاشقة للشعر ومتميمه به كتبت أجمل الأشعار، عبرت عن الأمها وأحزانها وأفراحها فكان الشعر رفيق دربها ومؤنسا لها. معنا ضيفة الحوار الموهبة المبدعة سارة حاج فمرحبا بك في أنامل الإبداع.

**س1: هل يمكن أن تعرفينا أكثر عن نفسك؟**

اسمي سارة حاج علي من الجزائر تقني سامي في تسيير الموارد البشرية منخرطة في النادي الاجتماعي كفيل اليتيم لحفظ القرآن الكريم

**س2: ما هي هواياتك المفضلة؟**

هوايتي المفضلة هي الكتابة والمطالعة، أحب أن أقرأ للعديد من الكتاب فلكل كاتب أسلوب مميز دوما ما يجذبني إليه، أما عن الكتابة فهي بمثابة المتنفس من ضغوطات الحياة، أكتب ما يروقني من الكلمات، حيث أترك لمخيلتي العنان فتأخذني لأماكن بعيدة، ويدون قلبي بكل محبة ما يجول بخاطري.

**س3: إلي أي مجالات الكتابة تنتمين وأيهم أقرب لقلبك؟**

أنتمي في مجال الكتابة إلى فن الشعر والمذكرات الشخصية، أحب الشعر كثيرا فهو المفضل لدي.

**س4: ذكري سابقا حبك للشعر، فكيف ترين الشعر من وجهة نظرك؟**

الشعر هو متنفسي أشعر وكأنه سكينه تخترق قلبي فيخفق حزنا وألما وعتابا، يختلج عواطفه فيوضح الحقيقة المحسوسة بداخلي ويلامس روعي فأنظم ما توحيه روعي إلي وما يجيش في صدري من انفعالات فهو أداة اتصال بيني وبين نفسي أكتب كل ما يجول بداخلي من مشاعر وأحاسيس لتتحول من مشاعر إلي أبيات شعرية عميقة المعني ولها أثر واضح وجلي علي كل قارئ لها.

**س5: ما هي أعمالك المنشورة؟**

صدر لي كتاب عنوانه "الباسمة" وهو عبارة عن قصائد تحكي عن امرأة تعرضت للكثير من المطبات في حياتها من غدر وخيانة، من ألم وهجران، فعاتبته ولامت وتحسرت لكنها وقفت بشموخ

على لسان الحيوانات بل يهدف إلى الإصلاح الاجتماعي والنصح الأخلاقي ونحن بحاجة ماسة لتعلم أبجديات الحياة والخوض في غمارها بأخذ العبرة منه.

**س9: ما هي أمنياتك وأحلامك للمستقبل؟**

أن أجتهد على نفسي وأطورها للأحسن وتكون لكتاباتي صدى في أنحاء الوطن العربي، كما أود أن تصل رسالتي من خلال كتاباتي وأتمني أن يوفقني الله في أعمالي القادمة.

**س10: كلمة أخيرة تودين قولها للمجلة والعاملين بها وللقرء الأعداء؟**

أتقدم لكم بجزيل الشكر والعرفان لأنكم منحتوني فرصة لأعرف عن نفسي كل الحب لكم لأنكم استضفتوني هنا في مجلتكم وشكرا لك علي حوارك الراقي وأود أن أشكر القراء الأعداء علي دعمهم للمواهب والتشجيع المستمر لنا جميعا.

قدري أنا

قدري أن أكتب شعرا لا يقرأ

أن أصدر صوتا لا يسمع

قدري أن أملك قلبا لا يصدأ

أن أبكي عينا لا تدمع

قدري أن أمشي حافية القدمين

أن أبصر من دون عينين

قدري أن أحمل قلبا لا يهنأ

أن أمكث عهدا سكن الظل

قدري أن أكنم حبا لا ينجع

أن أهوى نفسا لا تشبع

قدري أن أداوي جرحا لا يبرأ

أن أعزف لحنا لا يوجع

قدري مكتوب في كفين

محفور بين سطرين

قدري فرق بين اثنين

قدري زرع الدمع على الخدين

## حوار مع مبدع

## حوار مع السيد عبد النور غزلان حاورته الأستاذة زينب سيد عثمان



بالرغم من كل ما تعرض له من صعوبات واصل الطريق الذي رسمه لنفسه رغم ظروف المرض، وحلمه هو إيصال أدب خواطره إلى المغرب العربي بل والعالم ككل. نرحب بالموهبة الشابة من الجزائر عبد النور غزلان فمرحبا بك ضيفا في أنامل الإبداع.

**س١: هل يمكن أن نخبرنا أكثر عن نفسك؟**

اسمي عبد النور غزلان من الجزائر بالضبط ولاية خنشلة عمري ٢٠ سنة حاصل على أكثر من بكالوريا طالب جامعي وكاتب. درست في جامعة حاج لخضر ولاية باتنة ثم إنتقلت جامعة بولاية خنشلة ، لدي مستوى b٢ في اللغة الألمانية، ومن انجازاتي أنني ناشط اجتماعي في مواقع التواصل بمحتوى تقديم دروس دعم للطلبة بكالوريا بمادة الألمانية. **س٢: ما هي مواهبك؟**

الكتابة والعزف علي البيانو لكنني اعتزلت العزف عليه مؤخرا لإنشغالي.

**س٣: إلي أي مجالات الكتابة تنتمي كتاباتك؟**

كتابة القصائد والخواطر ولكنني أفضل كتابة الخواطر أكثر. **س٤: من قدم لك الدعم والتشجيع للإستمرار في مجال الكتابة؟**

في الحقيقة لم يشجعني أحد حتي والداي في البداية اعتراضا ثم بعد ذلك اقتنعا بما أكتبه ودعماني.

**س٥: من هو مثلك الأعلى من الكتاب؟**

عبدالرزاق طهاورية.

**س٦: كيف عملت علي تنمية موهبتك؟**

بالمطالعة الكثيرة للكتب والجهد والمثابرة من أجل غد أفضل.

**س٧: كتاب تنصح بقراءته؟**

كتاب مالك بن نبي "شروط النهضة"

**س٨: ما هي أعمالك المنشورة؟**

كاتب خواطر ذوق حزين، مؤلف لكتاب ضائع بين أم الدنيا والان متواجد بمعرض القاهرة\_ مصر. شاركت في سبعة كتب جامعة وأشرفت على ثلاثة كتب من الكتب الجامعة التي شاركت بها: \* كتاب "الزفير الأزرق" جزء ٤ ( الغامضون) كانت مشاركتي بعنوان: نعم نستطيع ( تحدثت فيها عن خاطرة محفزة منعشة. \* كتاب "السر العميق" شاركت بخاطرتين: الأولى بعنوان (زواجي) والتي ناقشت فيها موضوع مهم جدا في مجتمعنا وهو الزواج والثانية (جنازة حبيبتني). \* كتاب "دفي روح" شاركت بخاطرة بعنوان: "هي" ناقشت فيها موضوع

تهميش المرأة من طرف المجتمع ظلمها وأخذ حقها وعدم اعطائها الحرية الكاملة. \* كتاب نيكوفيليا ( صديق الظلام) شاركت بخاطرة بعنوان (صانع افلام) تحدثت فيها عن تجسيد خيال والواقع معا في شكل سيناريو. \* كتاب "رسائل بشرية": شاركت بخاطرة بعنوان (ميسور الحال) تحدثت فيها عن الفقر ووصف الفقر الذي حط على مجتمعنا اكثرها العربية هدي مشاركة انسحبت منها للمشاكل \* كتاب "الأبيض يليق بك" شاركت بخاطرة بعنوان (وحيث يجمعني القدر) تحدثت فيها عن صدف التي تخبئ لنا من وراء الشر خيرا \* كتاب "السر العميق" جزء ٢ شاركت بخاطرة بعنوان (الأمل).

**س٩: ما هي أحلامك وتطلعاتك للمستقبل؟**

احلامي وتطلعاتي على مستقبلي هي أن يصل صوتي عنان السماء، أن أصل بأدب خواطري إلى المغرب العربي هذا في جانب الموهبة والهواية أما في الدراسة كنت أطمح أن أدرس تخصص ألمانية بالجامعة لكن ظروف في الصحية لم تسمح لي فأخذ بي مستقبل إلى أن أدرس تخصص حقوق وأن اطمح فيه وان اتيقن بأن قدرتي في احلامي مكتوب.

**س١٠: حدثنا عن مشاركتك في مسابقة "ترنم قلم"؟**

أولا أحيي من هذا المنبر المشرفون الذي تكفلوا بالمسابقة وعلى رأسهم الأخ وصديقي أبو بكر بن بوقرين كما أعطي تحية عطرة للمشاركين من الألف إلى الياء كانت مسابقة مشوقة وممتعة ومنافسة ذات روح دافئة أول مشاركاتي كانت خاطرة بعنوان "أنا لا أشعر" نجحت بها وصعدت للدور الثاني وثالث وصولا للنهائي على أن تكون آخر خاطرة لي بعنوان "عقب الريحان" كنت أتمنى أن يكون المركز الأول من نصيبي لكن قدر الله وما شاء فعل خرجت من المسابقة بالمرتبة الثالثة وبشعار "صعب هو الصعود إلى العلا لكن النظر من الأسفل يستحق المحاولة"

**س١١: كلمة أخيرة للمجلة والعاملين بها؟**

أود أن أشكر كل أعضاءالمجلة دون استثناء من مشرفون وغيرهم شكرا لكم جميعا، بكم جعلتم أشياء في ذاتنا تشعرنا بالسعادة نبتسم حين نرى أسئلتكم عن أحلامنا رغم الهروب من بعضها إلا أنكم اشعلتوا أوصل الثقة بالنفس وصراحة القول وإخراج كل ما هو مدفون بالقلب شكرا جزيلاً لكم. وللصفحة ترنم قلم شكرا للقراء الذين تتبعوا خطواتنا أينما ذهبنا شكرا لكل متابع على صفحتي صفحة خواطر Pain cry Abdennour ghozlane شكرا لكل من وضع بصمته علينا سواء بإعجاب أو متابعة أوحى بدعوة طيبة، وتبقى القراءة حياة بعيدة عن الحياة التي نعيشها والكتابة حياة ثالثة تنقذنا من الإثنتين. في الختام نتمنى لك دوام الصحة والعافية والمزيد من التوفيق والنجاح. إذا كان لديك حلم قاتل من أجله ولا تستسلم أبدا، كلما كانت التحديات صعبة كلما كان للنجاح طعم آخر! نتزككم مع خاطرة من إبداعات المبدع الشاب عبدالنور غزلان. دتمتم بخير

**خاطرة بعنوان: عقب الريحان** هنا جبريل وحي بكاره التنزيل وأول حروف جاءت من الترتيل على حبيبنا محمد المصطفى الخليل نصلي عليه الصلاة والسلام ونبع يسيل وتقديساً له قد جاء من القرآن لنا سبيل «اقرأ بسم ربك» واخشع لله ولا تميل جاء مصدقا ومكملا ومصححا للإنجيل وكل الكتب السماوية بديل نحبك يا رسول الله وليس للحب تعبير عن التقوى أو الإيمان تحدث ليس لي حنا تبرير وليس لأننا مسلمين وليس لأننا الولهان بل لأننا عباد ومأمورون من الرحمان فحبك داخلي نوع من القدر وليس جمالك في الجسد او المظهر بل في قلبك وفي نقاء روحك والجوهر حسن الخلق شذاه تفوح منك كالعنبر متواضع صادق امين لا تتكبر ولكلماتك وأسلوبك تتخير تحرص أن تجمل بحلو كلاماتك لا تكسر تزداد حسنا وإبداعاً ورقة أكثر وأكثر إن غبت تبقى صلاة عليك طيب الذكر تعدد انفاص أقدامك وفي مشيك لا تتبختر فتشتاق القلوب لرؤياك بلهفة في منام تتأثر شفيع الامة وعطر كالمسك يفوح متكرر مصلح و مؤنس بحسن المعشر و لعيوب الآخرين تغض وتسامح وتستر وكنت ذا قلب تقي نقي لا يحمل حقداً يتكدر وكريم تحب العفو و تؤجر ان ضايقوك لا ترد وانما تهجر لا تصفق لباطل ودوماً للحق تنصر فبالقرآن وبقوة الإيمان انت قدوتنا فلنشكر لولا الهوى لم ترق دمعاً على طلل ولا أرقنا لذكر البان والعلم .. فكيف تنكر

## روائتين للكاتبة سمر فوزي

رواية **ابني سجين المجتمع** للكاتبة سمر فوزي وتصميم الغلاف مروة صلاح ونتاج دار الميدان للنشر والتوزيع

رواية ابني سجين المجتمع للكاتبة الشابة سمر فوزي من الزقازيق مواليد ١٩٨٥ شهر فبراير ٢٤ تخرجت من كلية التجارة .... في هذه الرواية تتحدث عن فئة كبيرة تتعذب بينا تسلط الضوء على هؤلاء هم ناس تعيش في الظلمات يختبؤون و يشعرون بالتهميش هؤلاء أصبحوا سجناء المجتمع هناك الملايين من هؤلاء جعلناهم سجناء الموضوع جديد لم يطرح من قبل العمل مزيج التحدي والإرادة والصعوبات الخارجة عن إرادة الإنسان



رواية **يوميات مرسله** للكاتبة سمر فوزي انتاج دار الميدان للنشر و التوزيع

رواية يوميات مرسله تتحدث عن ما وراء كواليس الأخبار عواقب الأمور عن ما وراء الطبيعة عن المشاكل المتعلقة بأخطار المهنة عن ما وراء الحدث عن ما لا يعرفه البعض نطرح المشاكل المتعلقة بالخبر الطريف منها والجاد العمل هو مزيج من الصراع والنجاح العمل هو الثمن الذي تدفعه في الحياة

اقتباسات من مقالات كتابتها الكاتبة سمر فوزي

أصبحت اشاهد بعض الناس تصور فقط على سبيل المثال مثل الأم التي كانت تحرق بنتها وشخص آخر كان يصور صرخات الطفلة واستغيثت الطفلة بالشخص الذي يصورها أصبحت اشاهد رجل يستغيث بالناس للمساعدة و الناس تصوره أصبحنا نصور ونشاهد فقط أصبحت أخشي جاء أحد اللصوص لسرقتي في الشارع وان استغيث تصورين فقط يقال المصور العالمي كيفن كارتر صاحبة أشهر صورة في التاريخ وهي عام ١٩٩٣ أثناء مجاعة السودان صورت صورة لطفل سوداني يزحف على مركز الإغاثة من أجل الطعام وجاء نسر ينتظر موته لاتهامه وصوره المصور تلك الصورة يقال إنه شعر في حاله والاكئاب بسبب أنه كان دائماً يسأل نفسه هل هو أخطاء عندما أهتم بالالتقاط الصورة بدلاً من أنقذه لهذا الطفل واتهامه البعض بعدم الإنسانية مما جعله ينتحر والسؤال الأهم هل الصورة اهام من أنقذ إنسان إلي كل إنسان عليك مراجعة نفسك حاول أن تكون إيجابي بدلاً من تسأل نفسك ذات يوم هل أنت اخطاءت لاهتمامك بالالتقاط الصورة بدلاً من أنقذ إنسان.

## لوحة العدالة العمياء للفنان محمد سلامة





التصميم والإخراج الفني للمجلة :  
أمينة أحمد بن حمو

للتواصل معنا

على حساب الفيس بوك : مجلة أنامل

الإبداع على الرابط

<https://www.facebook.com/bloganamil>

وعلى موقعنا الإلكتروني مجلة أنامل الإبداع  
على الرابط

<https://bloganamilalibdaa.com>

وعلى ربط الانستغرام

@ mjlnml



من  
إصداراتنا

عدد الثاني  
2  
مجلة أنامل الإبداع



ذواطر  
قصص  
شعر  
مقالات  
رسمي  
فهدان أبو  
عبدالله  
فهدان محمد  
لطيفة شيبور  
نبيلة خالد مخلوف

تصير الهدى  
سابقة فاك

مجلة شهرة